

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي

د/ عبير عبد الكريم إبراهيم سرور

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة جامعة بنها

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم

أستاذ المحاسبة المالية

كلية التجارة جامعة بنها

الملخص:

الهدف: قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة.

التصميم والمنهجية: اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis في فحص التقارير المالية لعينة مكونة من (٧٣) شركة مسجلة بالبورصة السعودية خلال الفترة من عام (٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢١م)، وذلك لبناء عدة نماذج تطبيقية لاختبار فروض الدراسة التي تعكس العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وكُلّ من التحفظ المحاسبي (الفرض الأول)، والمستحقات الاختيارية (الفرض الثاني)، وقيمة الشركة (الفرضين الثالث والرابع).

النتائج والتوصيات: تُشير نتائج هذه الدراسة إلى أن للإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة تأثيراً إيجابياً على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة. واختتمت الدراسة ببعض التوصيات، من أهمها: ضرورة تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة من جانب جهات الإشراف والرقابة وإلزام كافة الشركات المسجلة بالبورصة السعودية بالإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة.

الأصالة والإضافة: يُعد البحث من أوائل الدراسات في البيئة العربية بشكل عام - والسعودية بشكل خاص- التي تناولت أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة، وهو ما قد يساعد معدي معايير المحاسبة مستقبلاً عند وضع معيار للتقارير المتكاملة والمستثمرين

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيى عبد الكريم إبراهيم سرور

والمشرعين والمنظمين بسوق المال فيما يتعلق بالزام الشركات بالإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة.

الكلمات المفتاحية: تقارير الأعمال المتكاملة، القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، التحفظ المحاسبي، المستحقات الاختيارية، قيمة الشركة، أسعار الأسهم.

Measuring the Impact of Accounting Disclosure Integrated Business Reporting on The Predictive Ability of Accounting Information and The Firm Value: An Empirical Evidence from The Saudi Stock Market

Abstract:

Objective: This study aims at measuring the impact of accounting disclosure integrated business reporting on the predictive Ability of accounting information and firm value.

Design and Methodology: The study relied on the Content Analysis method to examine the financial reports of a sample of (73) Saudi companies registered on the Saudi Stock Exchange during the period from (2018 to 2021), in order to build several applied models to test the study hypotheses that reflect the relationship between accounting disclosure integrated business reporting and the accounting Conservatism (the first hypothesis), optional receivables (the second hypothesis), and the firm value (the third and fourth hypotheses).

Findings and Recommendations: The results of this research indicate that accounting disclosure integrated business reporting

has a positive impact on the predictive Ability of accounting information and the firm value. The study concluded with some recommendations, the most important of which are: The necessity of adopting the integrated business reporting approach by the supervisory and control authorities, and to obligate all registered companies to disclose integrated business reporting.

Originality and Value: The research is one of the first studies in the Arab environment in general and Saudi Arabia in particular- which dealt with the impact of accounting disclosure integrated business reporting on the predictive Ability of accounting information and the market value of the company - which may help the authors of accounting standards in the future when developing a standard for integrated reporting, investors, legislators, and regulators in the capital market regarding the obligation of companies to disclose integrated business reporting.

Keywords: Integrated Business Reporting, Predictive Ability of Accounting Information, Accounting Conservatism, Optional Accruals, Firm Value, Stock Prices.

١ - الإطار العام للبحث:

١-١ مشكلة البحث:

يلعب الإفصاح دورًا محوريًا في نقل الصورة الحقيقية عن الشركات، ولكن وفقًا لتقرير مجلس التقارير المالية الصادر في عام ٢٠١١م أصبحت التقارير المالية أكثر تعقيدًا. كما أن التقارير المالية التقليدية تعرضت لانتقادات واسعة من قبل

المساهمين ومجموعات أصحاب المصلحة الآخرين حيث إنها لا تستطيع تفسير فجوة القيمة المتزايدة بين حقوق الملكية وقيمة الشركة. وكرد فعل لذلك، طالب أصحاب المصلحة بإعداد تقارير عن الجوانب غير المالية للشركات مثل المعلومات البيئية أو الاجتماعية (Kolk & van, 2010; Seuring & Mueller, 2008). وعلى الرغم من أن العديد من الشركات قدمت المزيد من المعلومات غير المالية من خلال تقارير الاستدامة وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، إلا أن هذه التقارير لا تزال غير قادرة على توفير المعلومات المالية وغير المالية بطريقة متكاملة لتعزيز فهم المساهمين لأداء الشركة.

وفي هذا الإطار تعد تقارير الأعمال المتكاملة (Integrated Business Reporting, IBR) أحدث مراحل تطور التقارير لإنتاج تقرير واحد يجمع المعلومات المالية الواردة في التقرير السنوي للشركة مع المعلومات غير المالية، كما أنها إحدى الأدوات الفعالة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة وخلق قيمة لها، لذا يجب أن تعمل الشركات على التطوير المستمر لنظم التقارير المتكاملة الداخلية المعمول بها لكي تصبح أكثر شمولية، وقد تطور إعداد التقارير المتكاملة منذ أن تأسست اللجنة الدولية لإعداد التقارير المتكاملة والتي أعيدت تسميتها لاحقاً إلى المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (International Integrated Reporting Council, IIRC) في عام ٢٠١٠م، وهو عبارة عن ائتلاف عالمي يضم جهات رقابية ومستثمرين وشركات وجهات وضع المعايير والمؤسسات العاملة في مهنة المحاسبة ومنظمات غير حكومية، بهدف وضع إطار متعارف عليه دولياً ينتج تقارير من شأنها خلق قيمة للشركات. وأصدرت النسخة الأولى من مفهوم إطار العمل القائم على المبادئ لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC, 2013). وعُرفت التقارير المتكاملة من قبل المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة، بأنها أداة اتصال موزعة حول الكيفية التي تؤدي بها استراتيجية الشركة وأدائها المالي وأفاقها المستقبلية، في سياق بيئتها الخارجية التي تقود إلى إنشاء قيمة لها على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

وقد شهدت تقارير الأعمال المتكاملة اهتمامًا متزايدًا على مدار السنوات الماضية، خاصة مع انتقال الشركات الكبيرة من النهج التقليدي للإفصاح الذي يسلط الضوء على مؤشرات التمويل، إلى نهج أكثر تكاملاً للإفصاح يسلط الضوء على جميع جوانب الأعمال. وتؤكد الأدبيات المحاسبية أن على الشركات اعتماد نهج تقارير الأعمال المتكاملة كوسيلة لتقديم المعلومات المالية وغير المالية، كمنهج يعكس الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحوكمي، وكذلك المعلومات المتعلقة باستراتيجية الشركة بهدف تحسين شفافية الإفصاح (عبده، ٢٠١٩؛ Rinaldi et al., 2018 Tweedie et AL., 2018). ولكن ما زال اعتماد تقارير الأعمال المتكاملة طوعياً لجميع الشركات باستثناء الشركات العاملة في جنوب إفريقيا.

ويتضح ممّا سبق، أنّ هناك عدة دوافع لهذه الدراسة من أهمها: قصور المحتوى الحالي التقليدي للتقارير المالية في الإفصاح، وهو ما تطلب البحث في تطوير الإفصاح بهذه التقارير نظراً لعدم قدرتها على تلبية احتياجات المستثمرين والأطراف الأخرى، مما أدى إلى ظهور تقارير الأعمال المتكاملة. ولكن الإفصاح من خلال تقارير الأعمال المتكاملة ما زال حتى الآن إفصاحاً اختياريّاً ولا تتوافر معايير محاسبية لمعالجته، فضلاً عن اختلاف الدراسات السابقة تجاه الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة للشركات وعلاقتها بكلّ من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة. فهناك ندرة في الدراسات المحاسبية التي تناولت هذه العلاقة، ومن ثم ظهور الفجوة البحثية التي تتمثل في قلة الدراسات المحاسبية المتعلقة بدراسة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وكل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة في بيئة الأعمال السعودية. وبالتالي فإن مشكلة هذا البحث تتركز في محاولة الإجابة نظريّاً وعمليّاً على التساؤلين التاليين:

◀ هل يؤثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية للشركات؟.

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

هل هناك علاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة في بيئة الأعمال السعودية؟ وما هي طبيعة تلك العلاقة في حالة وجودها؟.

٢-١ هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في استكشاف واختبار تأثير الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية من خلال (التحفظ المحاسبي، والمستحقات الاختيارية)، وكذلك قياس هذا التأثير على قيمة الشركة من خلال كل من (أسعار الأسهم، ونموذج Tobin's Q)، وينبثق عن هذا الهدف، الأهداف الفرعية الآتية:

- بيان أثر العلاقة بين مستوي الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتحفظ المحاسبي.
- بيان أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية.
- التعرف على أثر العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وأسعار الأسهم.
- توفير دليل تطبيقي حول أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القيمة السوقية للشركات المدرجة بالبورصة السعودية.

٣-١ أهمية ودوافع البحث:

يستمد البحث أهميته العلمية والعملية من عدة عوامل واعتبارات، من أهمها ما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية:

- يُعد البحث امتداداً لأدبيات الفكر المحاسبي التي تهتم بتطوير وتحسين التقارير المحاسبية، حيث حاول الباحثان قياس مدى الإفصاح المحاسبي لتقارير

الأعمال المتكاملة في سوق الأسهم السعودي، مما يساعد على توفير مؤشرات ودلالات عن مدى فعالية هذه التقارير.

- يحاول الباحثان بناء أربعة نماذج الأول لقياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على التحفظ المحاسبي، والثاني لقياس أثر هذا الإفصاح على المستحقات الاختيارية، والنموذج الثالث لقياس أثر العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وأسعار الأسهم، والنموذج الرابع يهتم بقياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ونموذج Tobin's Q. وذلك من خلال إدخال متغيرات جديدة إلى النماذج التي سبق وقدمتها الدراسات السابقة، مما يعكس مؤشرات ذات دلالة في تفسير قياس الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وكل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة.

ثانيًا: الأهمية العملية:

- يستمد البحث أهمية عملية من إمكانية أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لواقعي التشريعات في بيئة الأعمال السعودية وذلك عند محاولتهم لصياغة آليات حوكمة ملائمة وخاصة فيما يتعلق بعملية الإفصاح بشكل عام والإفصاح عن التقارير المتكاملة بشكل خاص.
- قد تُوفر نتائج الدراسة معلومات مهمة من شأنها أن تساعد متخذي القرارات على اتخاذ القرارات المناسبة وكذلك مُساعدة الجهات النظامية والرقابية في صياغة معيار محاسبي يساعد على تحفيز الشركات على الاهتمام بالإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة لجذب الاستثمارات.
- المساهمة في تطوير التقارير المالية التقليدية من خلال دراسة أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة مما يساعد على تحسين الإفصاح وزيادة الشفافية وكذلك زيادة ثقة أصحاب المصلحة في التقارير المنشورة، والذي

ينعكس أثره على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية والعمل على الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات ومن ثم زيادة قيمة الشركة.

هذا ويمكن بلورة أهم دوافع البحث في تضيق فجوة البحث الأكاديمي في هذا المجال، خاصة في ظل ندرة الدراسات المحاسبية التي تربط بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وكل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة بصفة عامة -وفي البيئة السعودية بصفة خاصة-، حيث تُعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في حدود علم الباحثين. بالإضافة إلى إيجاد دليل عملي على العلاقة محل الدراسة من خلال التطبيق على الشركات المقيدة في البورصة السعودية.

١-٤ منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي في مراجعة الأدب المحاسبي المتعلقة بالإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة بهدف الاستفادة منها في صياغة الإطار النظري للبحث، والمنهج الاستنباطي لدراسة طبيعة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وكل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة. كما قام الباحثان بدراسة تطبيقية مستخدمين أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة السعودية، وذلك بغرض تطوير أربعة نماذج لقياس هذه العلاقات واختبار فروض البحث.

١-٥ حدود البحث:

تتمثل حدود الدراسة بشكل أساسي في الحدود المرتبطة بحجم العينة وطرق قياس المتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة، وقد ركزت الدراسة على أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة في الشركات المقيدة بالبورصة السعودية خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١، وهى فترة زمنية قصيرة نسبياً، مما قد يؤثر على دقة نتائج الدراسة، كما اقتصرَت الدراسة في تحديد وقياس القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية على مؤشرين وهما: التحفظ المحاسبي، والمستحقات الاختيارية، وكذلك قياس قيمة

الشركة اعتماداً على مقياسين وهما: أسعار الأسهم ونموذج Tobin's Q، وبالتالي يخرج عن نطاق البحث أي مؤشرات أخرى بخلاف ذلك. وأيضاً سوف يركز البحث على حجم الشركة، ودرجة الرفع المالي، ونوع مكتب المراجعة، ومعدل العائد على الأصول، وجودة آليات الحوكمة، كمتغيرات رقابية، وبالتالي يخرج عنها المتغيرات الرقابية الأخرى. وأخيراً فإن قابلية نتائج الدراسة للتعميم مشروطة بضوابط تحديد مجتمع وعينة الدراسة والمنهجية المستخدمة في اختبار العلاقة محل الدراسة.

١-٦ تنظيم البحث:

انطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، فقد تم استكمال البحث على النحو الآتي: يعرض القسم الثاني: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، بينما يتناول القسم الثالث: الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة، كما يتناول القسم الرابع: أثر العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، في حين يتناول القسم الخامس: انعكاسات العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة، ويعرض القسم السادس: تطوير فروض البحث، بينما يعرض القسم السابع: تصميم الدراسة التطبيقية، أما القسم الثامن فقد تناول: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض، ويعرض القسم التاسع: النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

٢- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

يعرض الباحثان في هذا الجزء بعض الدراسات التي اطلعوا عليها، والمرتبطة بموضوع البحث، للوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في استكمال جوانب الدراسة في هذا الموضوع، بما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وذلك على النحو الآتي:

٢-١ الدراسات السابقة التي اهتمت بالإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة:

هدفت دراسة يوسف (٢٠١٥) إلى استكشاف آليات التغيير المتوقع حدوثها إذا تم التطبيق المبكر للتقارير المتكاملة في شركات المساهمة المصرية طبقاً للمؤشر

المصري 30 EGX الذي يركز على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة، وتحديد المعلومات التي يجب إدراجها في التقارير المتكاملة، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة مكونة من (١٤) مفردة من مسؤولي إعداد التقارير البيئية والاجتماعية (لجنة الاستدامة)، و(٤) مفردات من مسؤولي الإدارة المالية، و(٥) مفردات من مسؤولي العلاقات العامة والاتصالات. **وقد توصلت الدراسة إلى أن التطبيق المبكر للتقارير المتكاملة يؤدي إلى التغيير من النوع الأول (الانتقال التدريجي بدلاً من التحول المفاجئ)، من خلال تطوير التقارير الحالية التي تفصح عن القضايا الاجتماعية والبيئية والحوكمة بدلاً من التحول المفاجئ للتقارير المتكاملة.**

بينما حاولت دراسة (Haji & Anifowose (2017 إجراء تقييم لممارسة التقارير المتكاملة للشركات المسجلة في بورصة جوهانسبرج في جنوب أفريقيا، حيث تم فحص (٢٤٧) تقريراً متكاملًا من التقارير التي تصدرها هذه الشركات، وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٣ م. وقد توصلت الدراسة إلى أن التزام الشركات بإعداد هذه التقارير هو مجرد إجراء شكلي من أجل اكتساب الشرعية التنظيمية.

اختبرت دراسة عبد العال (٢٠١٧) التحقيق في محددات الإفصاح الخاصة بإعداد تقارير الأعمال المتكاملة وأثر ذلك الإفصاح على نشاط سوق الأوراق المالية، وذلك لعينة مكونة من (١٧٨) مشاهدة من الشركات المدرجة بمؤشر EGX 100 موزعة بين عينتين من الشركات – تتمثل العينة الأولى في (٩٠) مشاهدة للشركات المدرجة تحت المؤشر المصري لمسؤولية الشركات S&P/ EGX ESG، في حين تتمثل العينة الثانية في (٨٨) مشاهدة للشركات المدرجة بمؤشر EGX 100 ولكنها ليست ضمن مؤشر المسؤولية – خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٦ م. وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات الأكبر حجمًا والتي تتصف بدرجة عالية من تركيز الملكية، ويديرها مجلس إدارة يتصف بالكفاءة أكثر إفصاحًا عن معلومات تقارير الأعمال المتكاملة مقارنة بغيرها من الشركات، كما أن لهذا الإفصاح انعكاسات إيجابية على نشاط سوق الأوراق المالية، بالإضافة إلى أنه لم يكن للأداء المالي أو طبيعة النشاط أي تأثير على الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة.

في حين هدفت دراسة الملاح (٢٠١٧) إلى اختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على تكلفة رأس المال، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (١١) شركة مسجلة في سوق الأوراق المالية المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى ارتباط مستوي الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة بعلاقة عكسية بـكل من تكلفة رأس المال وعدم تماثل المعلومات.

كما اختبرت دراسة حسان (٢٠١٧) مدى استعداد سوق المال المصري للتحويل إلى التطبيق الإلزامي للتقارير المتكاملة، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة من شركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية بالمؤشر EGX 100، خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى أن السوق المصري يتحرك في اتجاه التحول إلى التقارير المتكاملة، بالإضافة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين إدراج الشركة بالمؤشر المصري لمسؤولية الشركات ومستوي الإفصاح المتكامل، وكذلك وجود علاقة معنوية موجبة بين كل من مجلس الإدارة ومراجعة الشركة بواسطة أحد مكاتب المراجعة الكبرى Big 4 ومستوي الإفصاح المتكامل.

تناولت دراسة Ali & Ahmed (2017) تحديد مدى التحول في الممارسات الحالية لإعداد التقارير التي تصدرها الشركات السعودية تجاه إعداد التقارير المتكاملة، وذلك لعينة مكونة من (١٠٦) شركة مسجلة في البورصة السعودية، خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٤م. وقد توصلت الدراسة إلى أن نطاق الممارسات الحالية في التحول نحو إعداد التقارير المتكاملة لا يزال محدوداً مع القليل من التحسن الذي ظهر خلال فترة الدراسة، كما أن هناك ارتباطاً هاماً بين ممارسات إعداد التقارير وحجم ونوع مكتب المراجعة، كما توصلت إلى أن هناك انخفاضاً في العلاقة بين ممارسة هذه التقارير من ناحية، وكل من نسبة الربحية ونوع الصناعة من ناحية أخرى.

ناقشت دراسة نصير (٢٠١٧) أثر تطبيق التقرير المتكامل على أركان ومقومات حوكمة الشركات متمثلة في (إدارة المخاطر، ومشاركة أصحاب المصالح والإفصاح والشفافية، ومسؤوليات مجلس الإدارة) واختبار مدى التباين في تصورات الفئات المستقصي منهم حول تأثير سمات الإفصاح من خلال التقرير المتكامل على

جودة الحوكمة في الشركات المصرية، وذلك من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من (٢٤) مفردة من معدي التقرير في الشركات المسجلة في البورصة المصرية والمدرجة في المؤشر المصري للاستدامة، و(٣٢) مفردة من أصحاب المصالح وتشمل شركات السمسرة والمحللين الماليين، و(١٧) مفردة من مراجعي الحسابات الخارجيين. **وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في تصورات عينة الدراسة حول تأثير تطبيق التقرير المتكامل على جودة الحوكمة في الشركات المصرية.**

هدفت دراسة الشرقاوي (٢٠١٧) إلى بيان العلاقة بين إصدار الشركة لتقارير الاستدامة أو التقارير المتكاملة وثقة المستثمر بها وجودة المعلومات بالتقارير المالية، وتأثير ذلك على قيمة الشركة لدى المستثمرين، وذلك من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من (٢٨٠) مفردة من المحاسبين بشركات مدرجة في مؤشر الاستدامة في البورصة المصرية، و(٧٠) مفردة من المحللين بشركات الوساطة المالية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية التقارير المتكاملة لدى المستثمرين وجودة المعلومات بالتقارير المالية، كما أن هناك تأثيراً طردياً ومعنوياً بين التقارير المتكاملة والأداء المالي للشركة، وبالتالي قيمتها لدى المستثمر.

ركزت دراسة Stubbs & Higgins (2018) على استكشاف وجهات نظر أصحاب المصالح حول المنهج المستخدم في إعداد ونشر التقارير المتكاملة بين الإلزامي أو الاختياري وذلك من خلال إجراء (٢٢) مقابلة لعينة من ثلاث جهات تنظيمية، واثنان من المعياريين، وست هيئات صناعية ورابطات مهنية، وثلاث شركات محاسبة، وثمانية منظمات لأبحاث الاستثمار، وكانت المقابلات استرشادية بهدف تحديد وجهات نظر المشاركين حول دور التنظيم والمعايير والمبادئ الإرشادية في نشر التقارير المتكاملة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مزيجاً من الدعم للمنهج الاختياري في إعداد التقارير المتكاملة، وأن التقارير المتكاملة سوف تصبح معياراً للإفصاح مع مرور الوقت إذا ما تركت لقوى السوق مع تبني المزيد من الشركات

لممارسات إعداد هذه التقارير، بالإضافة إلى أن نصف المستثمرين يدعمون التطبيق الإلزامي للتقارير المتكاملة.

هدفت دراسة (Kilic & Kuzey (2018 إلى التحقيق في الاتجاه نحو التحول من إعداد التقارير الحالية للشركات التركية إلى إعداد التقارير المتكاملة في ضوء الاطار الصادر من IIRC، وذلك لعينة مكونة من (٦٤) شركة مسجلة في بورصة إسطنبول (BIST)، خلال عام ٢٠١٥م. **وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من الشركات التي حققت درجة عالية من الإفصاح، كما أن هذه التقارير تركز على تقديم المزيد من المعلومات الإيجابية مع الحد من تقديم المعلومات من النواحي السلبية، بالإضافة إلى افتقارها إلى التركيز الاستراتيجي، بينما تركز على المعلومات التاريخية بدلاً من المعلومات عن النواحي المستقبلية.**

وتناولت دراسة Adhariani & De Villiers (2018 إلى استكشاف وجهات نظر معدي تقارير الشركات وغيرهم من أصحاب المصالح حول التقارير المتكاملة، من خلال استطلاع رأي (١٨٢) مفردة من مستخدمي التقارير التي تصدرها الشركات الأندونيسية وأعضاء في هيئات مهنية وأكاديميين وطلاب في الجامعات خلال عام ٢٠١٧م. **وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك انخفاض في مستويات المعرفة فيما يتعلق بمصطلح التقارير المتكاملة، كما أن هناك حالة من الشك بشأن تكلفة تنفيذ التقارير المتكاملة ونقص أنظمة المعلومات الداعمة.**

اختبرت دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على الأداء المالي والتشغيلي، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٥٢) شركة مسجلة في البورصة المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٨م. **وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة وكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كمؤشرين للأداء المالي، وربحية السهم كمؤشر للأداء التشغيلي.**

كما بحثت دراسة نصير (٢٠٢٢) فحص تأثير الإفصاح عن التقرير المتكامل على سيولة الأسهم (تم قياسها باستخدام أربعة مقاييس وهي: مقياس نسبة ضعف

السيولة، ومدى السعر النسبي، ومعدل دوران الأسهم، ومقياس العائد إلى نسبة دوران الأسهم) في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي، وذلك لعينة مكونة من (٥) شركات، خلال الفترة من عام ٢٠١٧ حتى عام ٢٠١٩. وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي ومعنوي بين الإفصاح عن التقرير المتكامل وسيولة الأسهم.

٢-٢ الدراسات السابقة التي اهتمت بالعلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية:

هدفت دراسة على (٢٠١٥) إلى اختبار أثر تفعيل تقارير الأعمال المتكاملة على قرارات المستثمرين والمحللين الماليين في الاستثمار في أسهم الشركات والتعرف على توقعاتهم المستقبلية بخصوص أسعار هذه الأسهم، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على استطلاع رأي عينة مكونة من (٦٠) مفردة من المستثمرين والمحللين الماليين باستخدام منهج التجريب على شركات الأسهمت المقيدة بالبورصة المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التقارير المتكاملة تؤثر إيجابياً على قرارات الاستثمار في الأسهم لما تحتويه من معلومات مالية وغير مالية، كما توصلت إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء المستثمرين والمحللين الماليين حول اختلاف درجة تأثير المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة على توقعاتهم لأسعار الأسهم مقارنة بالتقارير المالية التقليدية.

واختبرت دراسة الهواري (٢٠١٥) أثر الإفصاح المحاسبي عن التقارير المتكاملة على إدراك توجهات مستخدمي التقارير (أصحاب المصالح) وقراراتهم الاستثمارية، وذلك من خلال استطلاع رأي لعينة مكونة من (١١٠) مفردة من معدي التقارير، و(١٤٠) مفردة من مستخدمي التقارير في البيئة المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف معنوي بين معدي التقارير ومستخدميها في أهمية ومبادئ ومحتوى وحدود التقارير المتكاملة، أثر خصائص الشركة على إعداد وعرض التقارير المالية، وأثر آليات الحوكمة والمراقبة المجتمعية على إعداد وعرض التقارير المالية.

كما اختبرت دراسة إسماعيل (٢٠١٦) أثر المحتوي المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة في تمكين مانحي الائتمان من تقييم مدى قدرة الشركة على خلق القيمة، وأثر ذلك على قرار منح الائتمان في البيئة المصرية، وذلك من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من (١٠٠) مفردة من محلي الائتمان بأحد عشر بنكاً. **وقد توصلت الدراسة إلى** وجود فروق معنوية بين متغيرات قرار منح الائتمان بحسب بدائل الإفصاح -تقارير مالية تقليدية إضافة إلى معلومات غير مالية في شكل تقرير منفصل، تقارير أعمال متكاملة (معلومات مالية، ومعلومات غير مالية مدمجة)-، حيث إن المحتوي المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة كان له الأثر الأكبر على البديلين الآخرين على قرار منح الائتمان.

ناقشت دراسة العلاوين (٢٠١٦) تقييم أثر الإفصاح عن المعلومات الاستراتيجية الداخلية عبر التقارير المتكاملة على ترشيد قرارات المستثمرين، وذلك من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من (١٣٨) مفردة من المستثمرين، و(٧٢) مفردة من معدي القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الأردني. **وقد توصلت الدراسة إلى** وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاستراتيجية الداخلية للشركات عبر التقارير المتكاملة لترشيد قرارات الاستثمار.

وتناولت دراسة عاشور (٢٠١٧) تحليل وتقييم أثر توكيد التقارير المتكاملة للأعمال على قرارات منح الائتمان، وذلك من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من (٨١) مفردة من مسؤولي إدارة الائتمان بالبنوك التجارية، و(٦٣) مفردة من مراقبي الحسابات في بيئة الأعمال المصرية. **وقد توصلت الدراسة إلى** وجود علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين أهمية إعداد التقارير المتكاملة للأعمال واتخاذ قرارات منح الائتمان، بالإضافة إلى وجود علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين التحديات المصاحبة للتوكيد المهني للتقارير المتكاملة للأعمال واتخاذ قرارات منح الائتمان.

بحثت دراسة غنيم (٢٠١٧) اختبار مدى قبول مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة السعودية للإطار المهني المقترح لتوكيدهم على المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة، مع بيان أثر هذا التوكيد على إدراك أصحاب

المصالح في اتخاذ القرارات. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على استطلاع رأي عينة مكونة من (٣٨) مفردة من مراقبي الحسابات في مكاتب المراجعة بالرياض، و(٣٨) مفردة من المستثمرين، و(٣٥) مفردة من المحللين الماليين. وقد توصلت الدراسة إلى قبول غالبية مراقبي الحسابات للإطار المقترح للتوكيد المهني للمحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة، كما لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ردود أصحاب المصالح (المستثمرون والمحللون الماليون) بشأن أهمية التوكيد المهني لمراقبي الحسابات على المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة، حيث إن هذا التوكيد المهني لتقارير الأعمال المتكاملة يؤثر إيجابياً على إدراكهم في اتخاذ القرارات.

كما ركزت دراسة Barth et al., (2017) على اختبار وتحليل الآثار الاقتصادية المرتبطة بجودة تقارير الأعمال المتكاملة المطبقة بشكل إلزامي في بورصة جوهانسبرج بجنوب إفريقيا على كل من سيولة الأسهم وقيمة الشركة، وذلك على عينة مكونة من (١٠٠) شركة مسجلة في بورصة جوهانسبرج خلال الفترة من (٢٠١١) حتى عام (٢٠١٣). وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة تقارير الأعمال المتكاملة وكل من قيمة الشركة والتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة، كما أن هناك علاقة سلبية ومعنوية بين جودة التقارير المتكاملة وعدم تماثل المعلومات، بينما لم تتوصل هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين التقارير وتكلفة رأس المال.

في حين هدفت دراسة Garcia & Noguera (2017) إلى اختبار أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على عدم تماثل المعلومات، وذلك لعينة مكونة من (٩٩٥) شركة من (٢٧) دولة، خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين عدم تماثل المعلومات والإفصاح عن التقارير المتكاملة.

بينما بحثت دراسة Fernando,k et al., (2017) إلى تحليل أثر تقارير الأعمال المتكاملة على أهمية المعلومات المحاسبية في الشركات الاسيوية. وذلك باستخدام تحليل المحتوى على عينة مكونة من ٦٥ شركة بالاعتماد على ٣٠٠ عنصر

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

مسترشد بالاطار الذي حدده IR. وقد توصلت الدراسة إلى ان تقارير الشركات الآسيوية لم تظهر أي تأثير على أهمية المعلومات المحاسبية وارجعت الدراسة هذه النتيجة إلى انها تمت بعد سنة واحدة من تبني تقارير الأعمال المتكاملة أي انه قد يكون هناك احتمال ان رد فعل السوق لا يزال غير واضح ومستقر.

بحثت دراسة رزق (٢٠١٨) في تقييم دور التقارير المتكاملة كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية، وذلك من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من (٥٤) مفردة من أعضاء هيئة التدريس، و(١٥) مفردة من المديرين الماليين للشركات المسجلة في البورصة المصرية والمدرجة في المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات (S&P EGX / ESG)، و(١٣٥) مفردة من المراجعين الخارجيين المقيدين في سجل الهيئة العامة للرقابة المالية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التقارير المتكاملة تؤدي إلى تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية وتخفيض عدم تماثل المعلومات، وبالتالي فإنها تؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية.

كما هدفت دراسة رشوان (٢٠١٨) إلى اختبار أثر إعداد التقارير المتكاملة على تعزيز الإفصاح والحوكمة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وذلك من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من (٣٤) مفردة من المديرين ورؤساء الأقسام والمحاسبين العاملين بالأقسام المالية لعدد (٤٩) شركة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين إعداد التقارير المتكاملة وكل من: تعزيز الإفصاح والحوكمة الشركات، وتحسين جودة المعلومات المتوفرة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

واختبرت دراسة Dube (2018) فحص العلاقة بين التقارير المتكاملة والأداء المالي للشركة في ضوء التطبيق الإلزامي للتقارير المتكاملة في بورصة جوهانسبرج بجنوب إفريقيا، وذلك لعينة مكونة من (١٦٠) شركة مسجلة في مؤشر ISE ALLS، خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط بين جودة التقارير المتكاملة والأداء المالي للشركة.

بينما اختبرت دراسة Cosma et al. (2018) التحقق مما إذا كانت التقارير المتكاملة ذات الجودة العالية تؤثر على القيمة السوقية للشركة، وذلك من خلال اختبار

رد فعل السوق تجاه جودة التقارير المتكاملة، حيث تم استخدام حدث الإعلان عند ترتيب أفضل التقارير المتكاملة لقياس العوائد غير العادية للأسهم خلال فترة نافذة الحدث (وهي ١٠ أيام قبل الإعلان عن الترتيب، ويوم الإعلان، و ١٠ أيام بعد الإعلان)، وذلك لعينة مكونة من (٧٦) مشاهدة من الشركات المقيدة في بورصة جوهانسبرج بجنوب إفريقيا، خلال الفترة من ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٦ م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود رد فعل إيجابي من قبل المساهمين تجاه الإعلان عن جودة التقارير المتكاملة، وهو ما يعني أن الإعلان عن جودة التقارير المتكاملة يقدم محتوى معلوماتي جديدا بالنسبة للمستثمرين في سوق المال، مما ينعكس إيجابياً على القيمة السوقية للشركة.

هدفت دراسة Cortesi & Vena (2019) إلى تحليل أثار تبني التقرير المتكامل – من خلال دمج التقارير التقليدية والمسؤولية الاجتماعية للشركات – على عينة مكونة من (٦٣٦) شركة من (٥٧) دولة وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٧ م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تبني التقارير المتكاملة يحقق العديد من الفوائد من أهمها أنها تعزز إفصاح الشركات وانخفاض عدم تماثل المعلومات، وزيادة جودة ربحية السهم.

بينما هدفت دراسة Pavlopoulos et al., (2019) إلى قياس درجة ومستوي الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة باستخدام مؤشر مكون من ٩ بنود وردت في تقرير King III والذي تم تأكيد من IR، وبيان اثر ذلك على قيمة المعلومات المحاسبية وتمت الدراسة على عينة مكونة من 82 شركة مدرجة في 25 دولة من عام 2011 وحتى 2015. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوي الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.

تناولت دراسة قدورة (أ) (٢٠١٩) أثر الإفصاح المحاسبي وفق الاطار الدولي للتقارير المتكاملة على عدم تماثل المعلومات وتكلفة رأس المال في سوق المال المصري، وذلك لعينة مكونة من (٢٩) شركة من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري لمسؤولية الشركات، خلال الفترة من ٢٠١٤ حتي ٢٠١٨ م. وقد توصلت

الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين مستوى توافق تقارير الشركة مع الاطار الدولي للتقارير المتكاملة وبين كل من تكلفة رأس المال وعدم تماثل المعلومات في حالة قيام الشركة بالإفصاح عن التقارير المتكاملة، بالإضافة إلى أنها توصلت أيضاً إلى أن عدم تماثل المعلومات تؤثر بصورة معنوية على العلاقة بين جودة التقارير المتكاملة وتكلفة رأس المال.

وأشارت دراسة Wang et al., (2019) إلى التعرف على الدور الذي تلعبه آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المتكاملة وجودة آليات تعزيز المصادقية في التقارير، وذلك بالإعتماد على تحليل المحتوى لأكثر 100 شركة مدرجة في سوق جوهانسبرج خلال الفترة من 2012-2015. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين آليات حوكمة الشركات التقليدية وكل من جودة التقارير المتكاملة وجودة آليات المصادقية في بورصة جوهانسبرج.

هدفت دراسة حسين (٢٠٢٠) إلى اختبار اتجاه وقوة ودلالة تأثير مستوى جودة الإفصاح وفقاً للتقارير المتكاملة على كل من مستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، تكلفة التمويل بالملكية، سيولة الأسهم، والعوائد غير العادية للأسهم، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٦٣) شركة مساهمة غير مالية مقيدة في سوق الأسهم المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٨م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي معنوي لمستوى جودة الإفصاح وفقاً للتقارير المتكاملة على كل من مستوى إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، وتكلفة التمويل بالملكية، ووجود تأثير إيجابي معنوي على سيولة الأسهم، في حين تبين عدم وجود أي تأثير دال إحصائياً على العوائد غير العادية للأسهم.

وفحصت دراسة Obeng et al., (2020) طبيعة العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وجودة الأرباح وذلك بإضافة تكاليف الوكالة كمتغير وسيط، باستخدام تحليل المحتوى لعينة مكونة من 354 شركة خلال الفترة من 2009 – 2015. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسات الإفصاح الطوعي لتقارير الأعمال المتكاملة على جودة الأرباح، كما توصلت إلى وجود تأثير ضعيف بين الإفصاح الطوعي لتقارير الأعمال المتكاملة ومستوي التكامل في الشركات.

في حين قامت دراسة (Sriani & Agustia (2020 بفحص مستوي الإفصاح عن تقارير الاعمال المتكاملة واثّر ذلك على عدم تناسق المعلومات في الشركات الأوروبية والاسيوية المدرجة، بالاعتماد علي أسلوب تحليل المحتوى لعينة مكونة من 94 شركة (73 شركة أوروبية، 21 شركة آسيوية) وذلك خلال عام 2016م. **وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة بين جودة تقارير الأعمال المتكاملة وعدم تناسق المعلومات.**

في حين اختبرت دراسة (Vitolla et al., (2020 أثر جودة التقارير المتكاملة على تكلفة رأس المال، وذلك لعينة مكونة من (١١٦) شركة دولية تستخدم التقارير المتكاملة لعام ٢٠١٦. **وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة التقارير المتكاملة لها ارتباط سلبي بتكلفة رأس المال، بمعنى أن نشر تقارير متكاملة عالية الجودة يؤدي إلى انخفاض تكلفة رأس المال والحد من عدم تماثل المعلومات مما ينعكس ويؤدي إلى جذب مستثمرين جدد على المدى الطويل.**

قامت دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) بتقييم مستوى الإفصاح عن المعلومات الاستراتيجية في تقارير الأعمال المتكاملة – تمثلت في أربعة أنواع من المعلومات وهي: معلومات تحليل الاستراتيجية-، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المعلومات الاستراتيجية وتغطية المحللين الماليين للشركات، وذلك لعينة مكونة من (٢٨) شركة مساهمة مصرية مدرجة ضمن مؤشر S&P/ EGX ESG، خلال الفترة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٠م. **وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات تأثير معنوي بين كل من المعلومات الاستراتيجية في تقارير الأعمال المتكاملة وتغطية المحللين الماليين.**

٢-٣ الدراسات السابقة التي اهتمت بالعلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة:

هدفت دراسة عبد الديم، والعقيلي (٢٠١٥) إلى تقييم العلاقة بين محتوى الإفصاح في التقارير المتكاملة وقيمة الشركة، وذلك على عينة مكونة من (٣٤) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٣م. **وقد توصلت الدراسة**

إلى وجود علاقة ارتباط بين محتوى الإفصاح في التقارير المتكاملة وبين القيمة الاقتصادية المضافة كمؤشر داخلي لزيادة قيمة الشركة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط بين محتوى الإفصاح في التقارير المتكاملة والقيمة الاقتصادية المضافة وبين القيمة السوقية المضافة كمؤشر خارجي لزيادة قيمة الشركة.

بينما هدفت دراسة شرف (٢٠١٥) إلى تأصيل ودراسة الإفصاح غير المالي عبر تقارير الأعمال المتكاملة ودورة في توصيل معلومات تمكن أصحاب المصالح في الشركة من تكوين صورة شاملة عن أدائها وقدرتها على خلق القيمة، وذلك خلال دراسة ميدانية وتجريبية لاستطلاع رأي عينة مكونة من (١١٧) مفردة من المستثمرين، و (١٣٠) مفردة من المحللين الماليين، و (١٢٥) مفردة من مانحي الائتمان في البنوك. **وقد توصلت الدراسة إلى** عدم وجود اختلافات معنوية بين عينة الدراسة حول أهمية ودور الإفصاح عبر تقارير الأعمال المتكاملة في توصيل معلومات شاملة ومترابطة تمكن أصحاب المصالح من تقييم قدرة الشركة على خلق القيمة خلال الأجل القصير والمتوسط والطويل، كما توصلت لوجود اختلافات في درجة التأثير الإيجابي للإفصاح عبر تقارير الأعمال المتكاملة مقارنة ببديلي الإفصاح الآخرين، وباختلاف ممثلي أصحاب المصالح، وذلك على قراراتهم لأغراض الحكم على مقدرة الشركة على خلق القيمة.

وتناولت دراسة Lee & Yeo (2016) اختبار أثر جودة التقارير المتكاملة على قيمة الشركات المسجلة في جنوب أفريقيا، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (٨٢٢) مشاهدة لشركات من الشركات المسجلة في بورصة جوهانسبرج Johannesburg Stock Exchange، خلال الفترة من عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٣ م. **وقد توصلت الدراسة إلى** وجود ارتباط إيجابي بين جودة تقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة.

بينما استهدفت دراسة على (٢٠١٧) التحقق من واقع تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة للتطبيق في البيئة السعودية، وتأثير ذلك على خلق قيمة المنشأة، وعلى أصحاب المصالح، وذلك من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع رأي عينة مكونة من

(٤٩) مفردة من المديرين الماليين ومعدّي التقارير المالية و(٣٨) مفردة من مديري الموارد البشرية، (١٠) مفردات من مديري البنوك التنفيذيين، (١٥) مفردة من المحللين الماليين، و(٦) مفردات من المسؤولين التنفيذيين في هيئة السوق المالية. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية حول أهمية الإفصاح غير المالي عبر تقارير الأعمال المتكاملة بالنسبة لاحتياجات أصحاب المصالح، كما يوجد تأثير معنوي حول تقييم أصحاب المصالح لمدى قدرة المنشأة على خلق القيمة في ظل تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة.

في حين بحثت دراسة إبراهيم (٢٠١٨) اختبار أثر خصائص الشركات على العلاقة بين مستويات الإفصاح وفقاً للتقارير المتكاملة وبين القيمة السوقية للشركة، وذلك لعينة مكونة من (١٥٦) شركة من شركات المساهمة المتداول أسهمها بسوق الأسهم المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوى الإفصاح وفقاً للتقارير المتكاملة وبين القيمة السوقية للشركة، ويتفاوت هذا التأثير مع اختلاف خصائص الشركة. حيث إن الشركات التي تنسم بزيادة حجم الأعمال، وتعدد القطاعات والفروع، وارتفاع نسبة الأصول غير الملموسة إلى إجمالي الأصول، يزيد بها مستوى الإفصاح وفقاً لمستوى الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة، بما يؤدي إلى زيادة جودة المعلومات الصادرة عن الشركة ويقلل من مستوى عدم تماثل المعلومات، ومن ثم يؤثر إيجاباً على موقف الشركة في سوق الأسهم ويحسن من ظروفها المالية.

بينما استهدفت دراسة البسيوني (٢٠١٨) تحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات بهدف تحسين دقة توقعات المحللين الماليين، من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من (٢٩) مفردة من المحاسبين في بعض الشركات التي تتدرج تحت مؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية، و(٣٢) مفردة من المحللين الماليين بشركات السمسرة في الأوراق المالية، و(٣١) مفردة من الأكاديميين. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً معنوياً ذا دلالة إحصائية عند تبني مدخل تقارير

الأعمال المتكاملة، كما أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين تقارير الأعمال المتكاملة وكل من تعظيم قيمة الشركات، وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

كما تناولت دراسة (EL-Deeb (2019 اختبار أثر التقارير المتكاملة على قيمة الشركة وأدائها، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة من الشركات التي تدرج تحت المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية (EGX 30)، خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٧م. **وقد توصلت الدراسة إلى أن التقارير المتكاملة تؤثر إيجابياً على أداء الشركة وقيمتها.**

في حين هدفت دراسة قدوره (ب) (٢٠١٩) إلى اختبار أثر الإفصاح المحاسبي وفق الإطار الدولي للتقارير المتكاملة على قيمة الشركة وتكلفة رأس المال والتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة في سوق الأوراق المالية المصري، وذلك لعينة مكونة من (٢٩) شركة من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري لمسؤولية الشركات، خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨م. **وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين مستوى توافق تقارير الشركات مع الإطار الدولي للتقارير المتكاملة وبين كل من القيمة السوقية لأسهم الشركة وتكلفة رأس المال والتدفقات النقدية المستقبلية للشركة، بالإضافة إلى ذلك توصلت أيضاً إلى أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة عالية الجودة يخفض من تكلفة رأس المال وهو ما يؤدي إلى تحسين القيمة السوقية لأسهم الشركة، بينما توجد علاقة سلبية معنوية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة عالية الجودة وبين التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة وهو ما يؤثر بالسلب على القيمة السوقية لأسهم الشركة.**

هدفت دراسة وهدان، وعيد (٢٠١٩) إلى تقييم مدى التزام الشركات بالإطار العالمي للتقارير المتكاملة وأثر ذلك على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (٨) شركات مدرجة بالبورصة المصرية ضمن مؤشر الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٧م. **وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردي قوي ومعنوي بين جودة التقارير المتكاملة وقيمة الشركة.**

كما ركزت دراسة **Nurkumalasari et al. (2019)** إلى اختيار تأثير جودة التقارير المتكاملة على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (١٤) شركة من الشركات العامة غير المالية في المنطقة الآسيوية، خلال الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٧ م. وقد توصلت الدراسة إلى أن إعداد التقارير المتكاملة لا يؤثر على قيمة الشركة، وأن المستثمرين وأصحاب المصلحة الآسيويين لا يعتمدون على التقارير المتكاملة كأساس لاتخاذ قرارات الاستثمار.

وهدفت دراسة **Komar et al., (2020)** إلى فحص تأثير مكونات الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على قيمة الشركة، وذلك على عينة مكونة من 189 شركة خلال الفترة من 2015 – 2017. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات تأثير إيجابي بين تقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة بالسوق الاندونيسية

وبحثت دراسة **Molokai & Iredele (2020)** في التحقق من وجود ارتباط بين جودة التقارير المتكاملة وقيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (٢٠) شركة مدرجة في بورصة جوهانسبرج (ISE) بجنوب إفريقيا، خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٧ م. وقد توصلت الدراسة إلى أن توافر المعلومات ذات الصلة بالتقارير المتكاملة يرتبط ويؤثر إيجابياً على ثقة المستثمرين بالشركة وبالتالي زيادة القيمة السوقية لها.

بينما استهدفت دراسة **Mohaisen et al., (2021)** التعرف على دور الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في تعظيم قيمة الشركة وعلى تكلفة راس المال في السوق العراقي، وتمت الدراسة على عينة مكونة من 27 شركة مدرجة متمثلة في كافة قطاعات السوق العراقي خلال الفترة من 2016 وحتى 2019. وتوصلت الدراسة إلى ان الإفصاح عن مؤشرات تقارير الأعمال المتكاملة ساهم في تقديم العديد من المزايا ومنها تحقيق قيمة إضافية للشركة وقد انعكس ذلك بشكل افضل على الأرباح و من ثم تقليل تكلفة راس المال.

كما استهدفت دراسة **الصباغ (٢٠٢٢)** إلى اختبار وتحليل العلاقة بين مستوى الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة والقيمة السوقية للشركة، وذلك لعينة مكونة من (٥٠) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٦ وحتى

٢٠٢٠م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي ذات دلالة إحصائية لمستوى الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة على القيمة السوقية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

◀ مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

- في ضوء دراسة وتحليل الباحثين للدراسات السابقة اتضح ما يلي:
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة، لما يحققه من منافع، وكذلك الحاجة لدراسة العوامل المؤثرة في هذا الإفصاح، وخاصة بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS، وحاجة أسواق المال إلى معلومات غير مالية بالإضافة إلى المعلومات المالية.
 - على الرغم من وجود اتجاه عام نحو تشجيع إصدار التقارير المتكاملة في العديد من الدول، إلا أن بعض هذه التقارير ما زال الإفصاح عنها اختياريًا في بعض الدول.
 - اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن التحول إلى تقارير الأعمال المتكاملة أصبح ضرورة حتمية لقدرتها على إعطاء صورة متكاملة الأركان عن أداء الشركة وقدرتها على خلق قيمة في المدى القصير والمتوسط والطويل وتوضيح استراتيجية الشركة طويلة الأجل والمخاطر التي تواجهها، وانعكاس ذلك على فرص نمو الشركة، ومن ثم تحسين قدرة مستخدميها على اتخاذ القرارات.
 - هناك اتفاق بين الدراسات السابقة على أهمية معلومات تقارير الأعمال المتكاملة لمتخذي القرار، لما توفره من كم هائل من المعلومات التي تساهم في الحد من عدم تماثل المعلومات، وأن تقارير الأعمال المتكاملة تؤثر على استمرارية الأرباح وجودتها، ودقة تنبؤات وقرارات المستثمرين، والحد من حالة عدم التأكد لدي المستخدمين، وأداء قيمة الشركة. وتعد الدراسة الحالية امتدادا واستكمالاً للدراسات السابقة التي تتناول قضية العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وكل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة، مع تطوير مؤشر يجمع بين بنود تقارير الأعمال المتكاملة التي يجب الإفصاح عنها في بيئة الأعمال السعودية.

- وجود تباين في نتائج الأدبيات السابقة بشأن تأثير الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على قيمة الشركة، حيث اتفقت بعض الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة (عيد، ٢٠٢٠؛ الصباغ، ٢٠٢٢؛ El Deeb, 2019; Lee & Yeo, 2016; Vitolla et al., 2020; Molokai & Iredll, 2020)، بينما توصلت دراسة (Nurkumala sari et al., 2019) إلى أنه لا يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على قيمة الشركة، في حين توصلت دراسة (Dube, 2018) إلى وجود تأثير سلبي للإفصاح في التقارير المتكاملة على قيمة الشركة. لذا تحاول الدراسة الحالية تقديم دليل عملياً من البيئة السعودية عن العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة في ضوء بعض المتغيرات، بما يساهم في تقليل والحد من الجدل والنقاش المثار حول تلك العلاقة.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، وخاصة بالبيئة السعودية -في حدود علم الباحثين- وبالتالي يمكن أن تساهم الدراسة الحالية في إضافة أدلة من البيئة السعودية عن أثر الإفصاح المحاسبي للتقارير المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة لعينة من الشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية السعودي، ولعل ذلك ما قد يُحسب للبحث الحالي.
- تختلف منهجية الدراسة الحالية عن منهجية معظم الدراسات السابقة في استخدام أسلوب تحليل المحتوى لفحص التقارير المالية لعينة من الشركات المدرجة بالبورصة السعودية، من خلال بناء مؤشر لمعلومات تقارير الأعمال المتكاملة، والذي يتم من خلاله معرفة مدى إفصاح الشركات عن عناصر التقارير المتكاملة، وذلك خلال فترة زمنية أكثر حداثة، واستخدامها لمقياس متكامل للقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية يعتمد على كل من: التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism (AC)، والمستحقات الاختيارية Discretionary Accrued

(DA)، وأيضًا مقياس متكامل لقياس قيمة الشركة يعتمد على كل من: نموذج (Tobin's Q)، وأسعار الأسهم كمؤشرين لقياس قيمة الشركة.

٣- الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة:

لقد زاد الاهتمام بتقارير الأعمال المتكاملة بعد إنشاء المجلس الدولي لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة (IIRC)، والذي يوفر إرشادات ومبادئ للشركات والمؤسسات التي ترغب في إعداد تقرير متكامل، حيث يعمل المجلس على المزيد من الابتكار في تقارير الشركات على مستوى العالم لإطلاق العنان لمزايا التقارير المتكاملة، بما في ذلك زيادة كفاءة عملية إعداد التقارير نفسها، ومن المتوقع بمرور الوقت أن تصبح التقارير المتكاملة هي تقارير الشركات.

ويرى (الجرف، ٢٠١٧) أن جودة التقارير المتكاملة ترتبط بشكل أساسي بمدى قدرة المعلومات المفصّل عنها على إحداث فرق في قرارات مستخدمي هذه المعلومات، حيث إن جودة التقارير المتكاملة تشير إلى اتباع نهج أكثر تماسكًا وفعالية لتقارير الشركات. كما أنه يهدف إلى تحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال لتمكينهم من تخصيص رأس المال بشكل أكثر كفاءة وإنتاجية.

كما تهدف تقارير الأعمال المتكاملة إلى ما يلي (عبد، ٢٠١٩؛ IIRC, 2019):

- تحسين جودة المعلومات المفصّل عنها، من خلال تخفيض المعلومات الوصفية والتوسع في المعلومات الكمية التي يمكن قياسها والتحقق منها قدر الإمكان.
- تعزيز منهج أكثر تماسكًا وفعالية لتقارير الشركات، والعمل على إيصال صورة كاملة عن كافة العوامل الرئيسية التي تؤثر على الشركة لخلق قيمة بمرور الوقت.
- تعزيز المساءلة والإشراف على عدد كبير من الموضوعات المتعلقة بالنواحي (المالية والتصنيعية والفكرية والموضوعات الخاصة بالموارد البشرية وكذلك العلاقة مع المجتمع والبيئة)، وتعزيز العلاقة فيما بينهم.

- دعم التفكير المتكامل واتخاذ القرارات الإجراءات التي تركز على خلق القيمة للشركة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
- تخفيض عدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصالح.
- وفي ضوء ذلك قدم المجلس الدولي للتقارير المتكاملة في يناير 2021م عددًا من المبادئ الإرشادية لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة وهي (IR, 2021):
- البعد الاستراتيجي والتوجه المستقبلي Strategic Focus and Future Orientation: يُشير هذا البعد إلى أنه يجب أن يُوفر التقرير المتكامل نظرة ثاقبة عن استراتيجية الشركة وكيفية ارتباطها بقدرة الشركة على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، واستخدامها وتأثيرها على رأس المال.
- الترابط والتكامل بين المعلومات Connectivity of Information: يتعلق هذا البعد بصورة التقرير حيث يجب أن يظهر التقرير المتكامل صورة شاملة للعلاقات بين المعلومات المؤثرة على قدرة الشركة على خلق القيمة وكذلك المعلومات التي تُعبر عن النظام الداخلي للشركة لأصحاب المصالح والمستفيدين، والتي قد تؤثر على قدرة المنظمة على خلق القيمة بمرور الوقت.
- علاقات أصحاب المصالح Stakeholder Relationships: يشير هذا البعد إلى أنه ينبغي عند إعداد تقارير الأعمال المتكاملة أن تُوفر نظرة ثاقبة لطبيعة وجود علاقات المنظمة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، مع العمل على تلبية احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات التي تُمكنهم من معرفة قيمة الشركة والتعرف على الفرص والتحديات وكذلك العمل على تحديد التوجهات المستقبلية للإدارة.
- الأهمية النسبية Materiality: تُشير إلى ضرورة أن تُفصح تقارير الأعمال المتكاملة عن المعلومات التي تؤثر بشكل جوهري على مقدرة الشركة على تعظيم القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
- الإيجاز Conciseness: يقصد به ضرورة أن يكون تقرير الأعمال المتكاملة موجزًا قدر الإمكان.

- الموثوقية والاكتمال Reliability and completeness: تشير إلى ضرورة أن يتضمن تقرير الأعمال المتكاملة كافة المعلومات عن الأمور الجوهرية سواء كانت أمورا إيجابية أو سلبية وبطريقة متوازنة ودون أي تحريف.
- الاتساق والقابلية للمقارنة Consistency and comparability: يقصد بها ضرورة أن يُقدم تقرير الأعمال المتكاملة معلومات بصورة تُمكن من إجراء المقارنات الأفقية والرأسية.
- ومن أجل ضمان جودة تقرير الأعمال المتكامل ولتحقيق الشفافية وإمكانية المقارنة للتقارير المتكاملة المنشورة بين الشركات المختلفة، تم تقديم ثمانية مبادئ توجيهية أساسية مكملة لبعضها البعض، وهى (IR, 2021):
 ١. نظرة عامة تنظيمية: يجب أن يقدم التقرير نظرة عامة عن الشركة والبيئة الخارجية التي تعمل من خلالها وطبيعة الأنشطة والأعمال التي تؤديها.
 ٢. الحوكمة: على التقرير أن يُوفر معلومات تتعلق بكيفية دعم هيكل الحوكمة لقدرة الشركة على خلق القيمة في المدى القصير والمتوسط والطويل.
 ٣. نموذج الأعمال: يجب توضيح نموذج عمل الشركة والذي يتمثل في كيفية استخدام الشركة لأنشطتها التجارية لتحويل المدخلات إلى مخرجات للوصول إلى النتائج التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة وخلق القيمة مع مرور الوقت.
 ٤. المخاطر والفرص: بيان ما هي المخاطر والفرص المحددة التي تؤثر على قدرة الشركة في خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وكيف تتعامل المنظمة معها؟
 ٥. الاستراتيجية وتخصيص الموارد: يُوضح هذا العنصر الاستراتيجية التي تسعى الشركة إلى تنفيذها والموارد اللازمة لتنفيذ هذه الاستراتيجية وخطوات أو مراحل التنفيذ.

٦. الأداء: تضمين التقرير معلومات عن مدى تقدم الشركة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية ومقدار ما تحقق من نتائج وانعكاسات ذلك على قدرات وموارد الشركة المختلفة.

٧. النظرة المستقبلية: نظرة عن التحديات والشكوك التي من المحتمل أن تواجهها الشركة في متابعة استراتيجيتها، وما الآثار المحتملة على نموذج أعمالها وأدائها المستقبلي.

٨. الإفصاح: يتضمن كيفية تحدد الشركة للأشياء المهمة التي يجب تضمينها في التقرير المتكامل وكيف يتم قياس هذه الأمور أو تقييمها، إي تحديد ما تعتبره الشركة هاماً وينبغي إدراجه في تقرير أعمالها المتكامل، وكيفية الإفصاح عنه كمياً أم نوعياً.

مما سبق يتضح للباحثين أن جودة التقارير المتكاملة تشير إلى قدرة التقارير المتكاملة على توفير العنصر الاستراتيجي الذي يصف أداء الشركة وعملية خلق القيمة، ويتفق مع ذلك دراستي (Garegnani et AL., 2015; Agustina et AL., 2020).

٤- انعكاسات العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية:

إن المعلومات المحاسبية على الرغم من أنها تقوم على الأحداث التاريخية الماضية عند إعدادها، إلا أن متخذي القرارات يعتمدون عليها في اتخاذ قراراتهم المستقبلية، نظراً لأن هذه المعلومات تُخفض من عدم التأكد وتساعد على إمكانية التنبؤ بالمستقبل. فقد ألزمت البورصات الشركات المُسجلة بنشر تلك التنبؤات التي تُساعد المستخدمين على اتخاذ قراراتهم المستقبلية (يونس، ٢٠١٨)، كما فرضت على مراقبي الحسابات التصديق على صحة الفروض والأسس التي استندت إليها الشركات في إعداد تنبؤاتها وتوقعاتها. ويقصد بالقدرة التنبؤية بشكل عام قدرة المُتغير في الفترة الماضية على التنبؤ في الفترات المستقبلية (محمد، ٢٠١٩).

كما تُشير القدرة التنبؤية إلى حقيقة أنه يُمكن استخدام المعلومات المالية عالية الجودة لبناء التنبؤات والتوقعات، ويُمكن للمحللين الماليين والمستثمرين استخدام البيانات المالية السابقة لرسم اتجاهات الأداء ووضع توقعات حول الأداء والربحية في المستقبل. وقد عرف الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB, 2010) القدرة التنبؤية بأنها المعلومات التي يُمكن استخدامها كمدخلات للعمليات التي يقوم بها المستخدمون للتنبؤ بالنتائج ليكون لها قيمة تنبؤية.

وللإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة تأثير على التوقعات المستقبلية وقدرتها على تحسين القدرة التنبؤية للشركات من خلال كل من (التحفظ المحاسبي والمستحقات الاختيارية) كأحد السمات التي يمكن استخدامها في زيادة تحسين دقة التنبؤ لدى الشركات (Malo et AL, 2019; Cortesi & Vena, 2019).

فقد تلجأ أحياناً الشركات إلى سياسة التحفظ المحاسبي خوفاً من المبالغة في التقييم للمعلومات المحاسبية، حيث إن سياسة التحفظ المحاسبي من السياسات المحاسبية المعروفة في الفكر المحاسبي والتي تسهم في زيادة المصدقية والموثوقية بالتقارير المالية، وعرف مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB التحفظ المحاسبي بأنه رد فعل أو تصرف حذراً حيال عدم التأكد لضمان أن ظروف عدم التأكد والمخاطر الملازمة في بيئة الأعمال قد أُخذت في الاعتبار. كما عرفت بأنها السياسات أو الاتجاهات المحاسبية التي تؤدي إلى انحياز محاسبي لصافي قيمة الأصول الناتجة عن الاعتراف بالأرباح المحاسبية (Ruch & Taylor, 2015). وتشير دراسة (Guo et al., 2020) إلى أن التحفظ المحاسبي في التقارير يخفف من مخاطر انهيار سوق الأسهم، وبالتالي تعود بالنفع على المجتمع بأكمله. حيث أشار باحثي علم المحاسبة أن هناك شكلين من التحفظ المحاسبي: (١) التحفظ المشروط، و(٢) التحفظ غير المشروط (Ruch et al., 2014؛ عبد الحليم، ٢٠١٨). فالتحفظ المشروط يكون معتمداً على وقوع أحداث اقتصادية معينة غير مرغوب فيها في المستقبل وينتج عنها تخفيض في القيمة الدفترية لصافي الأصول، أما التحفظ غير

المشروط لا يتوقف على حدوث أو وقائع معينة غير مرغوب فيها إنما يرجع إلى رغبة وقدرة الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية المتحفظة (محمد، ٢٠١٩). فالتحفظ المحاسبي يقلل من القدرة التنبؤية فيما يتعلق بخطر المستقبل، حيث يواجه المستثمر العديد من المعلومات غير المتماثلة، والتي يصعب الاعتماد عليها عند إجراء المقارنات أو التنبؤات. وعلى ذلك ترى بعض الدراسات أن التحفظ المحاسبي يمكن أن يؤثر سلباً على دقة القرارات الاستثمارية التي يتخذها المستثمرين حيث يؤدي إلى انخفاض القيمة الدفترية لحقوق الملكية، ومن ثم يؤدي إلى خلق نوع من التحيز في نتائج نماذج تقييم الأسهم، حيث إن التعرف على الخسائر في الوقت المناسب الذي تم تسجيله في المستحقات يرتبط بشكل إيجابي بقدرة هذه المستحقات على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وبالتالي الاعتراف بالخسارة في الوقت المناسب (Collins et al., 2017).

٥- العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة:

لا يوجد اتفاق بين الدراسات على وجود تعريف محدد لقيمة الشركة Firm Value (Liu et al., 2022; Hu et al, 2020; Ahmed, 2017). وقد أشارت دراسة (بدوي، 2019) إلى أن قيمة الشركة يمكن تحديدها سؤقياً بالقيمة السوقية للسهم وتتغير القيمة السوقية للأسهم بشكل مستمر مع تداول المستثمرين للأسهم، حيث ان الشركة ذات أسعار الأسهم المرتفعة تكون قيمتها مرتفعة (Nguyen et al., 2016). وتجدر الإشارة إلى أنه قد يصعب التنبؤ بالقيمة الفعلية للشركة لكونها تتأثر بتطورات الشركة غير المعروفة، واتجاهات الصناعة والتغيرات الاقتصادية، لذا ما زال تقدير القيمة الحقيقية للشركة يمثل تحدياً للاكاديميين والممارسين وأصحاب المصالح (طلخان، 2017). كما تشير قيمة الشركة إلى إدراك وتصور المستثمر في مدى نجاح الشركة والذي يرتبط بأسعار الأسهم دائماً (رميلي، ٢٠١٦). فالعديد من الدراسات وجدت أن هناك ارتباطاً فعالاً بين الشركات التي تتمتع بتقارير متكاملة عالية الجودة وتعظيم قيمة الشركة (وهدان وعيد، ٢٠٢٠؛ رمضان،

٢٠١٩؛ Hoque, 2017; IIRC, 2013)، ومن المتوقع أن يؤدي تقديم التقارير المتكاملة إلى تصحيح التوجه قصير المدى للشركات وتعزيز خلق القيمة على المدى الطويل (Shirabe et AL., 2019). فالشركات التي لديها إستراتيجية تقارير متكاملة ناجحة، تتمتع ببعض المزايا المالية على سبيل المثال (زيادة التدفقات النقدية والسيولة) وبالتالي تحسين قيمة الشركة. ويمكن أن تتحدد قيمة الشركة من خلال ثلاثة مكونات رئيسية: السيولة (المخزون)، وتكلفة رأس المال، والتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة (Barth et al., 2017). وتفترض النظرية الشرعية أن تطبيق التقارير المتكاملة عالية الجودة قد يزيد من كل من السيولة وأسعار الأسهم ويقلل من تكلفة رأس المال بسبب انخفاض علاوة مخاطر الاستثمار (Barth et al., 2017). ويظهر تأثير الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على قيمة الشركة من خلال العديد من المحاور ومنها على سبيل المثال:

- ◀ الحد من ممارسات إدارة الأرباح: فالإفصاح في التقارير المتكاملة يُمكن أن يؤدي إلى تحقيق قدر أكبر من الوضوح والشفافية للمعلومات المفصح عنها، مما ينعكس أثره على جودة إفصاح التقارير وبالتالي العمل على صعوبة القيام بالممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح، مما يؤثر بالإيجاب على كُلٍّ من للتدفقات النقدية وقيمة الشركة (Shirabe., et AL., 2019; Obeng., et AL., 2020).
- ◀ تحسين سمعة الشركة والأداء المالي: حيث إن الإفصاح في تقارير الأعمال المتكاملة يُمكن أن يُعزز من سمعة الشركة، مما يحقق للشركات العديد من الفوائد منها تحسين الإنتاجية، تحسين جودة الإنتاج، زيادة المبيعات، زيادة المساهمين (Keefe A., 2015).
- ◀ خفض مخاطر الإفلاس: يعتبر الإفصاح في التقارير المتكاملة إحدى أدوات إدارة المخاطر نظراً لما له من تأثير عليها والتي بدورها يؤثر على قيمة الشركة، ويرى (Ramchander, 2020) أن التقارير المتكاملة يُمكن أن تؤدي إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وخفض تكلفة رأس المال والتأثير على سعر سهم الشركة.

وقد تعددت مقاييس قياس قيمة الشركة، ولكن لم تتفق الدراسات السابقة على وجود مقياس محدد لقياسها، فلكل مقياس مزاياه وعيوبه ومتطلبات خاصة لتطبيقه. وقد انقسمت هذه المقاييس إلى مجموعتين منها ما هو محاسبي وقد اعتمد الباحثين هنا على أسعار الأسهم كمقياس محاسبي لقياس قيمة الشركة، والمجموعة الأخرى مقاييس سوقية وقد اعتمد الباحثين على نموذج Tobin's كمقياس سوقي لقياس قيمة الشركة.

٦- تطوير وصياغة فروض البحث:

توصلت الدراسات السابقة التي اهتمت بتأثير الإفصاح عن التقارير المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة إلى نتائج متباينة، لذلك تحاول الدراسة الحالية الاستفادة من هذه النتائج ونظريات الأدب المحاسبي في تطوير فروض الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

٦-١ الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتحفظ المحاسبي:

فسرت الدراسات المحاسبية (عبد الحليم، ٢٠١٨؛ Zhong & Li, 2017; Hu et al., 2017) أن من أهم دوافع التحفظ المحاسبي هي الدوافع التعاقدية على عقود الديون Debt Contracts، وعقود حوافز الإدارة Compensation Contracts إضافة إلى حوكمة الشركات، حيث يعتبر أداة فعالة في إتمام هذه التعاقدات لما يتطلبه من معايير تحقق عالية بالنسبة للمكاسب أكثر مما هو بالنسبة للخسائر وبالإضافة إلى ذلك تتجه الشركات للتحفظ المحاسبي لتجنب مخاطر الدعاوى القضائية، وتخفيض تعرضها للتكاليف السياسية Cost Policy.

في سياق نظرية الوكالة Agency Theory واستجابة للطلب الاقتصادي لمعلومات دقيقة وموثقة وذات توقيت مناسب فإن التحفظ المحاسبي يُحسن من الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة حيث قد يحقق العديد من الفوائد منها تخفيض مشاكل الوكالة، وتقليل دوافع المديرين للمبالغة في تقدير الأرباح Overestimate Earnings، وتقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والملاك الخارجيين (حسن، ٢٠١٥)، وعلاوة على ذلك فإنه يقلل من احتمال حجب المديرين

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيى عبد الكريم إبراهيم سرور

للمعلومات Withhold Information عن الخسائر المتوقعة ، كما أنه يقلل من مشاكل الخطر الأخلاقي Moral Hazards التي تنتج من صراعات الوكالة مثل الإدارة العدائية للأرباح وهو ما ينعكس على تحسين كل من منفعة التقارير المالية، وقيمة الشركة.

وبشكل أساسي، فإن الدافع للإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة هو الحصول على اعتراف وتأييد من أصحاب المصالح (Fombrun et al., 2000)، وتقليل (زيادة) رفض (موافقة) أصحاب المصلحة، وعلى سبيل المثال فإن توفير معلومات عالية الجودة عن الأرباح يعتبر من أنشطة المسؤولية الاجتماعية (Martinez-Ferrero et al., 2013) مما يُحد من مشاكل الوكالة وتقليل عدم تماثل المعلومات، وبالتالي فمن المتوقع أن تلعب المسؤولية الاجتماعية للشركات دوراً بديلاً لآليات الحوكمة لتعزيز شفافية المعلومات المالية وموثوقية التقارير المالية. وقد أشارت دراسة (Cheng & Kung, 2016) إلى أن إفصاح الشركات عن تقارير الأعمال المتكاملة يرتبط إيجابياً بتحفظ الأرباح Earnings Conservatism حيث يعزز هذا الإفصاح من الالتزام الأخلاقي Moral Obligation ويقيد السلوك الانتهازي للمديرين وبالتالي زيادة جودة الأرباح، كما أنه يساهم في خلق صورة إيجابية للإدارة حيث يتضمن بعض الأنشطة الأخرى التي تعكس الجوهر الاقتصادي الحقيقي للشركة The Economic Substance، وبالتالي يُمكن صياغة الفرض الأول على النحو الآتي:

توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتحفظ المحاسبي

٢-٦ الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية:

أدت الفضائح المالية التي تعرضت لها العديد من الشركات العالمية إلى زيادة الطلب على المعلومات المالية وغير المالية لتعزيز ثقة المستثمرين في التقارير السنوية. لذلك يعتبر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة إحدى آليات

الرقابة المهمة التي تمكن المستثمرين من فهم أولويات إدارة الموارد، وقرارات الشركة، كما يساهم في سد الفجوة المعلوماتية بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح المختلفة (Alzoubi, 2016). كما أشارت دراسة (Kiattiklwattana, 2014) إلى أن الشركات لديها حوافز عديدة للإفصاح في تقارير الأعمال المتكاملة، على الرغم من زيادة تكلفته حيث يقلل من عدم تماثل المعلومات وبالتالي الحد من ممارسات إدارة الربح وزيادة سيولة أسهم الشركة. كما توصلت دراسة Lobo and (Zhou, 2001) إلى أن الشركات الأقل إفصاحاً هي الأكثر ميلاً للقيام بممارسات إدارة الأرباح. وفي إطار نظرية الوكالة تعتبر إدارة الربح أحد أنماط تكاليف الوكالة Agency Cost حيث تنظر الإدارة لمصالحها الخاصة وتقوم بإصدار معلومات مالية غير دقيقة وبالتالي قد يقوم المساهمون باتخاذ قرارات استثمار غير مثالية (Kyaw et Kyaw et al., 2017).

ووفقاً لنظرية أصحاب المصلحة Stakeholder Theory فإن الإفصاح المحاسبي لتقارير المتكاملة سوف يؤدي إلى خفض تكاليف المعاملات وتحسين إمكانية الوصول إلى الموارد من خلال خلق القيمة Value Creation، وكذلك زيادة الشفافية والحد من الانتهاكات الإدارية (Managerial Opportunism) (Kim et al., 2012). وفي الأدب المحاسبي هناك جدل بشأن أثر المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة على إدارة الأرباح فقد أشارت دراسة إلى أن الإنفاق على أنشطة المسؤولية الاجتماعية هو بمثابة استخدام غير مسؤول Irresponsible Use للموارد حيث قد تستخدم بهدف تحريف بعض الحقائق لذلك فإنها قد تقلل من ربحية الشركة. في حين أشارت دراسة Mahmood and (Humphrey, 2013) إلى أنه على الرغم من أن تعظيم الأرباح يُمكن أن يعزز من الأداء المالي للشركة، إلا أنه يمكن أن يؤثر سلباً على آراء أصحاب المصلحة بشكل عام ويؤدي إلى حدوث آثار ضارة على نمو الشركة واستدامتها Sustainability على المدى الطويل لذلك فهناك حاجة ضرورية للنظرة الشاملة لأداء الشركة والتوسع من مجرد التركيز على الأداء المالي فقط إلى الأداء البيئي والاجتماعي

والمخاطر والممارسات الجيدة للحوكمة وهو ما توفره تقارير الأعمال المتكاملة. كما توصلت كل من دراسة (Miras-Rodriguez et al., 2015; Castro et al., 2016; Lin et al., 2016; Maso et al., 2017) إلى أن المحتوى المعلوماتي لهذه التقارير يقلل من عدم تماثل المعلومات مما ينعكس على الحد من ممارسات إدارة الربح وتحسين الأداء، وتحسين صورة وسمعة الشركة. وفي ضوء الجدل السابق بشأن علاقة الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة بإدارة الربح، يُمكن صياغة الفرض الثاني على النحو الآتي:

توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية

٦-٣ الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وأسعار الأسهم:

قد تلجأ الشركات إلى الإفصاح المحاسبي في تقارير الأعمال المتكاملة من أجل تحقيق بعض المزايا من أهمها الحد من عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry بين الشركة وأصحاب المصالح الخارجيين وهو ما يؤدي إلى تقليل مخاطر الاختيار العكسي The Risk of Adverse Selection وزيادة القيمة السوقية للأسهم (Zhou et al., 2017). ويتفق ذلك مع نظرية أولوية حملة الأسهم التي ترى أن الغرض من الإفصاح في تقارير الأعمال المتكاملة وهو توفير المعلومات التي من شأنها أن تؤثر على القيمة السوقية للشركة حيث تؤدي هذه المعلومات إلى زيادة ربحية الشركة وتجنب المخاطر وبالتالي زيادة أسعار أسهمها (Zhou et al., 2017)، ومن منظور نظرية الوكالة فإن الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة يخفف من درجة عدم التأكد المرتبطة بالمنافع الاقتصادية المستقبلية ومخاطر الشركة، لذلك فالمستثمرين في حاجة إلى كل من المعلومات المالية وغير المالية حتى يتمكنوا من تقدير أفضل قيمة للشركة ودفع قيمة أسهمها. (Bowerman & Sharma, 2016) وفي هذا السياق أشارت دراسة (Cormier & Magnan, 2007) إلى أن الإفصاح المتكامل يعتبر أمراً أساسياً في

تفعيل أداء الأسواق المالية حيث يؤدي إلى زيادة الشفافية وتقليل درجة عدم التأكد مما يتيح للمستثمرين القيام بتقديرات أكثر دقة للأرباح والتدفقات النقدية في المستقبل، وهو ما ينعكس على تحديد أسعار الأسهم بشكل أكثر دقة. كما أشارت دراسة (عبد العال، ٢٠١٧) إلى أن الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة يساهم في زيادة كفاءة سوق الأوراق المالية حيث يساهم هذا الإفصاح في تحقيق التوازن بين أسعار الأسهم وما يرتبط بها من مخاطر، وبالتالي فإن هذا الإفصاح يقلل من التقلبات في أسعار الأسهم، كما توصلت دراسة (DE klerk et al., 2015) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الإفصاح البيئي والاجتماعي وأسعار الأسهم. وفي المقابل أشارت دراسة (Cormier et al., 2005) إلى أنه في حالة عدم توافر معلومات تقارير الأعمال المتكاملة قد يتحمل المستثمرون أسوأ السيناريوهات Worst Case Scenario ويطالبون بتخفيض السعر الذين يكونون على استعداد لدفعه مقابل الأسهم في الشركة، وبالتالي يُمكن صياغة الفرض الثالث على النحو الآتي:

توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي
لتقارير الأعمال المتكاملة وأسعار الأسهم

٦-٤ الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ونموذج Tobin's Q:

تتمثل قيمة الشركة من وجهة نظر المستثمرين في أنها إجمالي العائد الذي يحصل عليه المستثمر والذي يضمن توزيعات الأرباح وزيادة سعر السهم (هندي، ٢٠١٤). وترى العديد من الدراسات (Baboukardos & Gunnar, 2016; Jonikas. et al, 2013; Busco. et al, 2013; أن هناك مشكلات محاسبية ترتبط بشكل مباشر بالتقارير المالية التقليدية تؤدي إلى تقليل فعالية التقارير المالية، وتتمثل إحدى تلك المشكلات في عدم توافر معلومات تحديد قيمة الشركة وبالتالي عدم قدرة الشركة على تكوين القيمة على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل الأجل.

وعلى الرغم من عدم وجود مقياس محدد ومتفق عليه لقياس قيمة الشركة، إلا أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على مقياس Tobin's Q عند قياس قيمة الشركة (عبد الرحيم، 2019؛ عبد الحليم، 2019؛ Horn et al., 2019; Gharaibeh, 2022). ويعد مقياس Tobin's هو الأنسب من وجهة نظر المستثمرين وأصحاب المصالح نظرًا لكونه يعتمد على بيانات فعلية غير تقديرية، مما يزيد من دقة القياس مع البعد عن أخطاء التقدير.

وهناك وجهتا نظر بشأن العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة (Lee & Yeo, 2016) فوجهة النظر الأولى: ترى أن تقارير الأعمال المتكاملة مفيدة للمستثمرين ومن المتوقع أن ترتبط إيجابيًا بقيمة الشركة، حيث يرى مؤيدو هذا الاتجاه أن الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة يحسن من جودة المعلومات المقدمة للمستثمرين مما يمكنهم من تخصيص رأس المال بطريقة أكثر كفاءة وإنتاجية Efficient and Productive. وفي هذا السياق، تهتم نظرية الإشارة Signaling Theory بالإفصاح عن التقارير المتكاملة لأنه بمثابة إشارة لأصحاب المصالح بأن الشركة لا تخفي أي معلومات غير مقبولة من الناحية الاقتصادية والسياسية فيما يتعلق بأدائها الحالي أو المخاطر المستقبلية. أما نظرية الشرعية Legitimacy Theory فتري أن الشركة يجب أن تثبت شرعيتها للمجتمع إذا ما أرادت البقاء على قيد الحياة Survive في المدى الطويل من خلال إفصاحها عن التقارير المتكاملة. أما الشركات التي قد يتعارض سلوكها مع التوقعات المجتمعية Societal Expectations فعليها أن تتخذ الإجراءات المناسبة للحد من هذا السلوك في المستقبل حيث إن ذلك يؤثر على شرعيتها ويؤدي إلى انخفاض التدفقات النقدية المستقبلية للشركة وانخفاض قيمتها السوقية (Bachoo et al., 2013). في حين تهتم نظرية أصحاب المصالح Stakeholders Theory بالإفصاح عن التقارير المتكاملة من أجل التأكيد لأصحاب المصالح بأن الشركة لا تهتم فقط بتعظيم الأرباح حيث تساهم هذه التقارير في تقليل عدم تماثل المعلومات من خلال إشباع احتياجاتهم من المعلومات المختلفة مما يؤثر على بقاء الشركة واستمرارية عملياتها

في المستقبل (Benlemlih & Potin, 2017). كما ترى نظرية المؤسسية Institutional Theory بأن الإفصاح عن الممارسات الاجتماعية والبيئية وثيق الصلة بنجاح الشركة وبقائها على قيد الحياة.

ومن أهم الفوائد المحتملة للإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتي تؤثر على قيمة الشركة ما يلي (Zhou et al., 2017; Lee Y., 2016; IIRC, 2014):
أ- صياغة أفضل لإستراتيجية الشركة وتحديد كيفية استجابة نموذج الأعمال للتغيرات في البيئة الخارجية والتنافسية The External Environment and Competitive Landscape.

ب- صياغة أفضل للمخاطر المحددة والفرص Risks and Opportunities التي تؤثر على قدرة المنشأة على خلق القيمة في المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل.

ج- صياغة أفضل لكيفية إدارة المخاطر الرئيسية للشركة أو التخفيف منها، وتعزيز دور هيكل الحوكمة لخلق القيمة من الفرص الرئيسية للشركة.

د- التركيز ليس فقط على الأداء المالي، بل أيضاً على الأداء غير المالي مما يساهم في تلبية احتياجات أصحاب المصالح.

هـ- تحسين العمليات الداخلية (فمن المفترض أن تؤدي التقارير المتكاملة إلى تحسين الكفاءة والوفر في التكاليف (Efficiency and Cost Savings) كنتيجة لتكامل الإدارات.

و- انخفاض تكلفة رأس المال حيث توفر التقارير المتكاملة المعلومات اللازمة لخلق القيمة، كما أنها تقلل من تكلفة الحصول على هذه المعلومات.

وفي المقابل ترى وجهة النظر الثانية أن الإفصاح لتقارير الأعمال المتكاملة قد يضر بمصالح المساهمين Detrimental to Shareholders ومن المتوقع أن يرتبط هذا الإفصاح سلباً بقيمة الشركة (Lee and Yeo, 2016)، حيث يرتبط به بعض التكاليف مثل تكلفة المعلومات الخاصة بالمنافسين، ونماذج الأعمال Business Models والفرص، والمخاطر، وتكلفة الإجراءات التنظيمية، الالتزامات القانونية

المحتملة مما قد يؤدي إلى تخلي الشركة عن بعض فرص الأعمال التي لا تتماشى مع قيمها ومعاييرها (مثل بيع المنتجات التي لها آثار سلبية على البيئة)، وزيادة تكاليف الامتثال المباشرة Direct Compliance Costs (مثل تنفيذ نظم المعلومات، زيادة إجراءات الرقابة)، لذلك فإن الشركات القوية التي تفصح عن تقارير الأعمال المتكاملة تتبنى عمليات تنظيمية مكلفة مما ينعكس سلباً على قيمة الشركة. وبالإضافة إلى ذلك يرى مؤيدو هذا الرأي أن خفض المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة، نظراً لكون معظم هذه المعلومات من وجهه نظرهم يتم الإفصاح عنها في مناقشات وتحليلات الإدارة The Management Discussion and Analysis مما يجعل التكاليف المرتبطة به أكبر من المنافع (Arya et al., 2010).

أما على مستوى الأدب المحاسبي فقد توصلت دراسة (Haryono & Liskandar, 2015) إلى أن الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية من خلال تقارير الأعمال المتكاملة يؤثر إيجابياً على أداء الشركة ويقلل من المخاطر المستقبلية مما يؤدي إلى زيادة قيمة الشركة. وفي هذا السياق توصلت دراسة (Zeng, 2016) إلى أن هذا الإفصاح عن تلك الأنشطة يرتبط بانخفاض الممارسات التعسفية من جانب الإدارة مما يعزز من قيمة الشركة.

وفي ضوء عدم التوصل إلى نتائج حاسمة بشأن علاقة الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة بقيمة الشركة، يُمكن صياغة الفرض الرابع على النحو الآتي:

**توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي
لتقارير الأعمال المتكاملة ونموذج Tobin's Q**

٧- تصميم الدراسة التطبيقية:

٧-١ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودية خلال الفترة من عام (٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢١ م)، وقد قام الباحثان باختيار عينة من الشركات التي تتوافر فيها الشروط التالية:

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد ممدوح عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

- ١- أن تكون شركات تتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية السعودي، ويجرى عليها تعامل نشط خلال فترة الدراسة.
 - ٢- أن تتوافر التقارير المالية للشركات محل التطبيق بانتظام خلال فترة الدراسة، وأن تتوافر فيها البيانات اللازمة لحساب متغيرات الدراسة.
 - ٣- أن يكون هناك اهتمام من جانب الشركة بأبعاد تقارير الأعمال المتكاملة مثل البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد الحوكمي، والبعد الأخلاقي، وإدارة المخاطر.
 - ٤- ألا تكون الشركات قد تعرضت للدمج أو الإفلاس أو إعادة التنظيم خلال فترة (٥) سنوات قبل الدراسة.
 - ٥- ألا تنتمي الشركات إلى المؤسسات المالية (البنوك، وشركات التأمين)، لما لها من طبيعة خاصة، وخضوعها لإجراءات معينة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي.
- وبمراعاة الشروط السابقة تم اختيار عدد (٧٣) شركة من إجمالي عدد (١٢٢) شركة مسجلة في السوق السعودي بنسبة (٦٠%)، بإجمالي عدد مشاهدات (٢٩٢) مشاهدة، ويوضح الجدول رقم (١) إجمالي عدد شركات العينة والقطاعات التي تنتمي إليها، ونسبة عدد الشركات داخل كل قطاع إلى إجمالي عدد شركات العينة كما يلي:

جدول رقم (١)

يوضح مجتمع الدراسة وإجراءات اختيار العينة وفقاً لتصنيف هيئة سوق المال السعودي (Tadawul) الشركات الأكثر نشاطاً بحسب الكمية

اسم القطاع	عينة الدراسة	نسبة شركات العينة مصنفة قطاعياً
الطاقة	3	4.1
المواد الأساسية	15	20.5
السلع الرأسمالية	9	12.3
الخدمات التجارية والمهنية	1	1.4
النقل	3	4.1

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

اسم القطاع	عينة الدراسة	نسبة شركات العينة مصنفة قطاعيًا
السلع طويلة الأجل	4	5.5
الخدمات الاستهلاكية	4	5.5
الأعلام	2	2.7
تجزئة السلع الكمالية	2	2.7
تجزئة الأغذية	3	4.1
إنتاج الأغذية	8	1.1
الرعاية الصحية	4	5.5
الأدوية	1	1.4
الاستثمار والتمويل	3	4.1
الاتصالات	3	4.1
المرافق العامة	2	2.7
إدارة وتطوير العقارات	7	8.3
الإجمالي	73	%100

٢-٧ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحثان في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على تحليل محتوى التقارير المالية للشركات محل التطبيق خلال الفترة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢١ والمتاحة على موقع هيئة سوق المال السعودي (تداول) www.tdawul.com، وكذلك مواقع شركات عينة الدراسة على شبكة الإنترنت.

٣-٧ متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

١-٣-٧ المتغيرات التابعة: وتتمثل في:

أولاً: القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقد اعتمد الباحثان في قياسها على منهجين مختلفين وهما:

أ - التحفظ المحاسبي **Accounting Conservatism**: تم قياس التحفظ المحاسبي (CONS) باستخدام نموذج نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية

لحقوق الملكية (MTB) Book-to-Market Ratio الذي قدمته دراسة (Beaver & Ryan, 2000) ويعتبر هذا المقياس الأكثر استخدامًا في الأدب المحاسبي نظرًا لتوافر متغيرات النموذج وسهولة استخدامه ودقة نتائجه (عبد الحليم، ٢٠١٩؛ عبد الحليم، ٢٠٢٠؛ Roychowdhury & Watts, 2007; Xie, 2015; wang, et al. 2008) ويتم حسابه كما يلي:

$$\text{Cons} = \text{BV} \div \text{MV}$$

حيث إن:

■ BV: القيمة الدفترية لسهم الشركة في نهاية السنة.

■ MV: القيمة السوقية لسهم الشركة في نهاية السنة.

وتقاس نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة بعدد الأسهم المتداولة مضروباً في السعر السوقي للسهم وهو سعر الإقفال في نهاية الفترة المحاسبية، وتعد زيادة نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية مؤشراً على زيادة درجة التحفظ المحاسبي، بينما انخفاض هذه النسبة يشير إلى تدني درجة التحفظ المحاسبي.

ب- **المستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals (DAC):** استخدم الباحثان نموذج (Jones, 1991) المعدل من جانب (Dechow et al., 1991)، في قياس حسابات المستحقات الاختيارية (أو غير العادية) باعتباره من أكثر النماذج دقة وقابل للتطبيق على البيانات المتاحة في البيئة السعودية، وتم استخدامه من قبل العديد من الدراسات المحاسبية (عبد الحليم، ٢٠١٨؛ كساب، ٢٠١٢؛ Pietro and Alfred, 2014)، ويمكن حساب المستحقات الاختيارية من خلال الخطوات التالية:

(١) تحديد قيمة حسابات المستحقات الكلية (Total Accruals (TA:

تم قياس الاستحقاق الإجمالي بطريقة التدفق النقدي من خلال الفرق بين صافي الدخل قبل البنود غير العادية أو الدخل بعد الفوائد والضرائب والتدفق النقدي من العمليات التشغيلية.

$$TA_{it} = IBEX_{it} - CFO_{it}$$

حيث إن:

- I: يمثل الشركة، ويأخذ القيم من (١ حتى ٧٣).
 - T: يمثل العام الذي يخص المتغير، ويحصر بين (٢٠١٨ إلى ٢٠٢١م).
 - TA: يمثل إجمالي حسابات الاستحقاق للشركة (i) خلال الفترة (t).
 - IBEX_{it}: يمثل الدخل قبل البنود غير العادية، أو الدخل بعد الفوائد والضرائب للشركة (i) في السنة (t).
 - CFO_{it}: يمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) في السنة (t).
- (٢) بناء نموذج الانحدار لمجموعة المتغيرات المؤثرة على حسابات المستحقات الكلية:

تم استخدام النموذج المقترح من جانب (Kothari et al., 2005) والذي يمثل تعديلاً لنموذج (Jones, 1991) بالأداء المالي للشركة ويسمى نموذج مطابقة الأداء Performance-Matched (PM). وطبقاً لهذا النموذج فإن معادلة الانحدار المستخدمة للعوامل المؤثرة على حسابات الاستحقاق الكلية تتمثل فيما يلي:

$$TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 \left(\frac{1}{A_{it}} \right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta AR_{it}}{A_{it-1}} \right) + \beta_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + \beta_4 \left(\frac{ROA_{it}}{A_{it-1}} \right) + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

- A: إجمالي الأصول في نهاية السنة.
- ΔREV : تمثل التغير في إيرادات الشركة (i) في العام (t) عن العام السابق (t-1).
- ΔAR : تمثل التغير في حسابات المدينين للشركة i في العام t عن العام السابق t-1.
- PPE: تمثل الأصول الثابتة خلال العام.
- ROA: يمثل معدل العائد على الأصول.

▪ ε_{it} : تمثل المبلغ المتبقي (residuals) أو مقدار الخطأ (error term) في معادلة الانحدار.

(٣) تحديد قيمة حسابات المستحقات غير الاختيارية (Nondiscretionary Accruals):

يتم في هذه المرحلة استخدام القيم التقديرية لمعالم نموذج الانحدار $(\beta_{0,1,2,3,4})$ في المرحلة السابقة لتحديد قيمة حسابات الاستحقاق غير الاختيارية لكل شركة على حدة وخلال كل سنة من سنوات الدراسة، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$NDA_{it} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 \left(\frac{1}{A_{it}} \right) + \hat{\beta}_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta AR_{it}}{A_{it-1}} \right) + \hat{\beta}_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + \hat{\beta}_4 \left(\frac{ROA_{it}}{A_{it-1}} \right) + \varepsilon_{it}$$

حيث إن: (NDA): تمثل حسابات المستحقات غير الاختيارية.

(٤) تقدير المستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals):

تم تقدير (DA) من خلال الفرق بين كل من المستحقات الإجمالية والمستحقات غير الاختيارية كالآتي:

$$DAC_{it} = TA_{it} - NDA_{it}$$

كما تم استخدام (DAC_t) كمؤشر لإدارة الأرباح، حيث تشير القيمة الموجبة للمستحقات الاختيارية إلى ممارسة الشركة لإدارة (الأرباح)؛ بغرض زيادة الدخل، وبينما تشير القيمة السالبة إلى ممارسة إدارة الأرباح بغرض تخفيض الدخل، أما إذا كانت قيمة المستحقات الاختيارية مساوية للصفر أو قريبة من الصفر فإن ذلك يشير إلى عدم وجود إدارة للأرباح.

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

ثانيًا: قيمة الشركة:

استخدم الباحثان لقياس قيمة الشركة (سعر السهم، نموذج (Tobin's Q):
أ. **سعر السهم (Share Price (SP):** تم حساب متوسط سعر السهم من خلال المعادلة التالية (Motokawa, 2015):

$$SP_{it} = \beta_0 + \beta_1 BV_{it} + \beta_2 EPS_{it}$$

حيث إن:

■ SP_{it} : متوسط سعر السهم

■ BV_{it} : متوسط القيمة الدفترية للسهم.

■ EPS_{it} : متوسط ربحية السهم.

ب. **نموذج (Tobin's Q):** كمقياس لقيمة الشركة حيث يعتبر أكثر النماذج دقة واستخدامًا في الدراسات المحاسبية (سعد الدين، ٢٠١٤؛ عبد الحليم، ٢٠٢٠، Ebrahim et al., 2014) وتحسب كما يلي:

$$(Tobin's Q) = \frac{\text{القيمة الدفترية للأصول} + \text{القيمة السوقية للأسهم} - \text{القيمة الدفترية للأسهم} - \text{ضرائب مؤجلة}}{\text{القيمة الدفترية للأصول}}$$

٧-٣-٢ المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة:

اعتمد الباحثان في قياس الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على بناء مؤشر للإفصاح يتكون من (٤٥) بندًا في (٨) مجموعات لها أوزان ترجيحية متساوية Equally Weighted يتضمن معظم المعلومات التي يجب أن يتضمنها التقرير المتكامل (ملحق رقم ١) وقد استند الباحثان في إعداداه على كُُل من تقرير المجلس الدولي للتقارير المتكاملة الصادر في عام ٢٠١٣ ودراسة Zhou et al., 2017; Maria and Ligia., 2017; Gerwanski et al., 2019; Cheng et al., 2014).

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

٣-٣-٧ المتغيرات الرقابية:

هناك بعض المتغيرات الأخرى بخلاف الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة التي قد تؤثر على كل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة، وتمت إضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل، ويوضح الجدول رقم (٢) أهم هذه المتغيرات الرقابية وكيفية قياسها في ضوء الدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (٢)

المتغيرات الرقابية وطريقة قياسها

المتغير	رمز المتغير	طريقة القياس
حجم الشركة	SIZE	وُجدت بعض الدراسات (Malo et al., 2019; McCracken, 2020; Susanti & Restiana, 2018) أن الشركات الكبيرة الحجم تزيد لديها القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية مقارنة بالشركات الصغيرة، ويتم قياس حجم الشركة باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.
الرافعة المالية	LEV	يُمثل أحد مقاييس السيولة للشركة، التي تقيس مدى تعرض الشركة للمخاطر وارتفاع درجتها يشير إلى انخفاض قيمة الشركة، وهي تقاس بقسمة إجمالي الخصوم طويلة الأجل إلى إجمالي الأصول. وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط بين درجة الرافعة المالية للشركات والتقارير المتكاملة وقيمة الشركة (Loh et al , 2017; Susanti & Restiana, 2018)
نوع مكتب المراجعة	AUD	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حالة ما إذا كان مكتب المراجعة من الـ Big 4 أو مرتبط معها، أو (صفر) بخلاف ذلك، قياساً على: (عبد الحليم، ٢٠٢٠: عبد الحليم، ٢٠١٩: Hassanein, et al., 2019)
معدل العائد على الأصول	ROA	يُمثل مقياس للأداء المالي للشركة، ويتم قياسه من خلال قسمة الدخل قبل البنود غير العادية على إجمالي الأصول، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الشركات التي لديها معدل عائد على الأصول مرتفع يكون لديها اتجاهها مرتفعاً للإفصاح عن التقارير المتكاملة والعمل على زيادة قيمة الشركة (Hurghis, 2015; Velte, 2022).

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد ممدود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

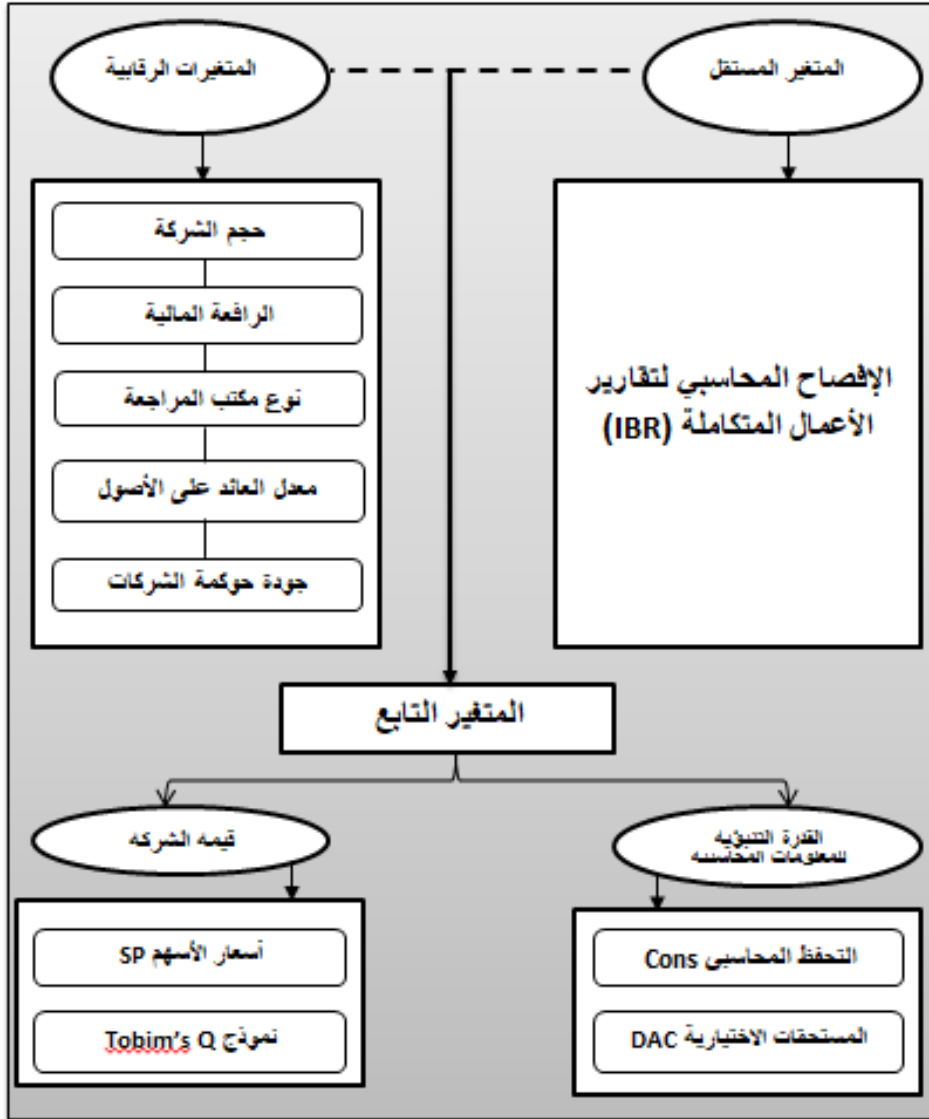
جودة حوكمة الشركات	CGQ	تعتمد الدراسة على مؤشر تجميعي لقياس جودة الحوكمة داخل الشركة حيث يأخذ القيمة من (صفر) إلى (٩) على مدي توافر مؤشرات جودة الحوكمة التالية (قياسا علي: لائحة الشركات السعودية، ٢٠١٧؛ حسن، ٢٠١٨؛ عبدالحليم، ٢٠٢٠): - استقلال أكثر من نصف أعضاء المجلس. - عدم ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول. - عدد أعضاء لجنة المراجعة لا يقل عن ثلاثة أعضاء. - استقلال أعضاء اللجنة. - توافر الخبرات المالية والمحاسبية في أعضاء اللجنة. - عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة لا يقل عن (٤) مرات سنوياً. - وجود دليل عمل للجنة المراجعة. - وجود لجنة للحوكمة. - وجود لجنة لإدارة المخاطر.
-----------------------------------	------------	--

٧-٤ نموذج الدراسة التطبيقية:

بناءً على ما تم عرضه من خلال مشكلة البحث وأهدافه، وفروضه، حاول الباحثان تطوير أربعة نماذج لقياس أثر الإفصاح لتقارير الأعمال المتكاملة (IBR) كمتغير مستقل على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة كمتغيرين تابعين، كما استخدام الباحثان بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يظهر في الشكل رقم (١) التالي:

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور



شكل رقم (١) يوضح إطار البحث ونموذج العلاقة بين المتغيرات

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

في ضوء ما سبق يمكن صياغة نماذج الانحدار لاختبار أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة على النحو الآتي:

١-٤-٧ النموذج التطبيقي الأول: الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتحفظ المحاسبي:

لاختبار فرض البحث المتعلق بالعلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتحفظ المحاسبي، تم استخدام النموذج التالي:

$$\text{Cons} = a + \beta_1 \text{DIBR} + \beta_2 \text{SIZE} + \beta_3 \text{LEV} + \beta_4 \text{AUD} + \beta_5 \text{ROA} + \beta_6 \text{CGQ} + \varepsilon$$

٢-٤-٧ النموذج التطبيقي الثاني: الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية:

لاختبار فرض البحث المتعلق بدراسة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية، تم استخدام النموذج التالي:

$$\text{DAC} = a + \beta_1 \text{DIBR} + \beta_2 \text{SIZE} + \beta_3 \text{LEV} + \beta_4 \text{AUD} + \beta_5 \text{ROA} + \beta_6 \text{CGQ} + \varepsilon$$

٣-٤-٧ النموذج التطبيقي الثالث: الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ومتوسط سعر السهم:

لاختبار فرض البحث المتعلق بالعلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ومتوسط سعر السهم، تم استخدام النموذج التالي:

$$\text{SP} = a + \beta_1 \text{DIBR} + \beta_2 \text{SIZE} + \beta_3 \text{LEV} + \beta_4 \text{AUD} + \beta_5 \text{ROA} + \beta_6 \text{CGQ} + \varepsilon$$

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

٧-٤-٤ النموذج التطبيقي الرابع: الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ونموذج Tobin's Q

لاختبار فرض البحث المتعلق بدراسة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة، تم استخدام النموذج التالي:

$$\text{Tobin's Q} = a + \beta_1 \text{DIBR} + \beta_2 \text{SIZE} + \beta_3 \text{LEV} + \beta_4 \text{AUD} + \beta_5 \text{ROA} + \beta_6 \text{CGQ} + \varepsilon$$

حيث إن:

الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة	DIBR
التحفظ المحاسبي	CONS
المستحقات الاختيارية	DAC
متوسط سعر السهم	SP
نموذج قيمة الشركة	Tobin's Q
حجم الشركة	SIZE
الرافعة المالية	LEV
نوع مكتب المراجعة	AUD
معدل العائد على الأصول	ROA
جودة حوكمة الشركات	CGQ

٨- تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض:

تتمثل خطوات تحليل نتائج الدراسة التطبيقية فيما يلي:

٨-١ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يظهر الجدول رقم (٣) وصف لمتغيرات الدراسة المتصلة Continuous Variables الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة، التحفظ المحاسبي،

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

المستحقات الاختيارية، متوسط سعر السهم، قيمة الشركة، حجم الشركة، الرافعة المالية، نوع مكتب المراجعة، معدل العائد على الأصول، جودة حوكمة الشركات.

جدول رقم (٣)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

St. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	Years	Variable
0.02422	0.2232	0.43	0.15	292	2018	DIBR
0.04536	0.2543	0.49	0.15	292	2019	
0.07539	0.3420	0.55	0.18	292	2020	
0.08965	0.4453	0.61	0.20	292	2021	
1.4535	4.080	6.15	0.20	292	2018	CONS
1.4978	4.142	6.65	0.22	292	2019	
1.5646	4.243	7.09	0.23	292	2020	
1.8954	4.4242	7.97	0.25	292	2021	
0.0957	0.301	0.423	0.12	292	2018	DAC
0.0999	0.305	0.496	0.13	292	2019	
0.1012	0.390	0.554	0.15	292	2020	
0.10988	0.٤٨٢	0.612	0.18	292	2021	
57.1540	1.398	250.00	19.00	292	2018	SP
57.1750	1.399	252.00	19.00	292	2019	
58.0799	1.4001	255.00	20.00	292	2020	
59.13545	1.4143	273.00	23.00	292	2021	
1.00082	4.353	5.78	2.12	292	2018	TOBIN'S
1.00434	4.886	5.92	2.43	292	2019	
1.01439	4.909	6.08	2.70	292	2020	
1.01642	5.0200	6.27	2.89	292	2021	
1.4065	9.3538	11.09	6.45	292	2018	SIZE
1.5099	9.7565	13.89	6.75	292	2019	
1.5757	10.3545	14.21	7.77	292	2020	
1.7010	11.7453	14.64	8.01	292	2021	

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ عبيد الكريم إبراهيم سرور

1.1236	3.6780	8.06	3.04	292	2018	LEV
1.1438	4.2438	8.42	3.24	292	2019	
1.1500	4.6540	8.66	3.47	292	2020	
1.1539	5.0105	8.99	4.01	292	2021	
1.3867	1.9079	135.00	42.00	292	2018	AUD
1.3748	2.0253	150.00	44.00	292	2019	
1.4120	2.8343	160.00	44.00	292	2020	
1.4971	2.8797	165.00	46.00	292	2021	
0.1089	0.3012	0.45	0.10	292	2018	ROA
0.1093	0.3121	0.48	0.12	292	2019	
0.1101	0.3834	0.50	0.12	292	2020	
0.1321	0.4120	0.67	0.13	292	2021	
1.0054	3.353	4.76	2.05	292	2018	CGQ
1.0099	3.397	4.76	2.34	292	2019	
1.0156	3.564	5.00	2.43	292	2020	
1.0301	4.2607	5.00	2.50	292	2021	

يتضح للباحثين من الجدول رقم (٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، أظهرت بيانات الجدول السابق زيادة مستوى الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة خلال فترة الدراسة، حيث بلغ أعلى قيمة لمتوسط الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة (٤٤.٥٣٪) في عام ٢٠٢٠، وبلغت أعلى قيمة مسجلة لمتغير الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة (٦١٪) في عام ٢٠٢٠ وأدنى قيمة مسجلة (٢٠٪). وتجدر الإشارة إلى أن النتائج التي تم الحصول عليها في البحث كانت مختلفة مقارنة ببيئات الأعمال الأخرى، على سبيل المثال، في البيئة المصرية: تم تسجيل المتوسط العام لنسبة الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة (٤٨.٤٥٪) (EL Deed, 2019)، بينما دراسة (عبد الدايم والعقيلي، ٢٠٢١) سجل متوسطاً إجمالياً للإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة (٥١.٣٩٪).

كما يوضح الجدول رقم (٣) أيضاً المتوسط العام للتحفظ المحاسبي والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة حيث بلغت أعلى قيمة للمتوسط (٤.٤٢، ٠.٤٨) على التوالي، بينما كان أكبر وأدنى قيمة لمتوسط سعر السهم خلال فترة الدراسة (٢٣، ٢٧٣) على التوالي. وأخيراً، تم تسجيل متوسط قيمة الشركة على أنه (٥.٠٢).

علاوة على ذلك، يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط العام للوغاريتم لحجم الأصول SIZE، الرافعة المالية LEV، نوع مكتب المراجعة AUD (١١.٧٤٥، ٥.٠١٠٥، ٢.٨٧٩٧) على التوالي. وبلغت أعلى قيمة للعائد على الأصول ROA خلال فترة الدراسة (٦٧٪) بينما كانت أقل قيمة (١٣٪). وأخيراً، كان المتوسط العام لجودة حوكمة الشركات CG (٤.٢٦٠).

٢-٨ نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis:

لاختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة تم استخدام اختبار الارتباط، حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ويوضح جدول رقم (٤) نتائج اختبار Person Correlation لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة (DIBR) Disclosure of Integrated Business Reports والتحفظ المحاسبي والمستحقات الاختيارية ومتوسط سعر السهم وقيمة الشركة. ويشير الجدول (٤) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة مع كُّل من التحفظ المحاسبي، وسعر السهم، وقيمة الشركة، في حين أن هناك علاقة سلبية مع المستحقات الاختيارية. وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، كما يتضح من الجدول (٤) أن حجم الشركة (Size)، نوع مكتب المراجعة (AUD) والعائد على الأصول (ROA)، وحوكمة الشركات (CG) ارتبطت بشكل إيجابي مع الإفصاح عن المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتحفظ المحاسبي ومتوسط سعر السهم وقيمة الشركة، في حين أن هذه المتغيرات كانت مرتبطة بشكل سلبي مع المستحقات الاختيارية. علاوة على ذلك، ترتبط الرافعة المالية (Lev) ارتباطاً سلبياً مع جودة الإفصاح للتقارير المتكاملة والتحفظ المحاسبي ومتوسط سعر السهم وقيمة الشركة، في حين أنها تظهر ارتباطاً إيجابياً مع المستحقات الاختيارية.

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

جدول رقم (٤)

مصفوفة الارتباط (Pearson Correlation) لمتغيرات الدراسة

CG	ROA	AUD	LEV	SIZEE	TOBINS	SP	DAC	CONS	DIBR		
									1.00	Cor.	DIBR
										Sig	
								1.00	0.845**	Cor.	CONS
									.00	Sig	
							1.00	-0.881**	-0.712**	Cor.	DAC
								.00	.00	Sig	
						1.00	-0.602**	0.732**	0.596**	Cor.	SP
							.00	.00	.00	Sig	
					1.00	0.711**	-0.845**	0.822**	0.792**	Cor.	TOBINS
						.00	.00	.00	.00	Sig	
				1.00	0.851**	0.699**	-0.791**	0.832**	0.723**	Cor.	SIZE
					.00	.00	.00	.00	.00	Sig	
			1.00	-0.798**	-0.832**	-0.743**	0.872**	-0.832**	-0.798**	Cor.	LEV
				.00	.00	.00	.00	.00	.00	Sig	
		1.00	-0.845**	0.876**	0.884**	0.669**	-0.843**	0.854**	0.796**	Cor.	AUD
			.00	.00	.00	.00	.00	.00	0.00	Sig	
	1.00	0.891**	-0.723**	0.888**	0.795**	0.645**	-0.785**	0.882**	0.755**	Cor.	ROA
		.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	0.00	Sig	
1.00	0.801**	0.825**	-0.774**	0.734**	0.774**	0.535**	-0.734**	0.775**	0.716**	Cor.	CG
	0.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	Sig	

** عند مستوي معنوية (٠.٠١)، (٠.٠٥) على التوالي.

٣-٨ نتائج اختبار فروض البحث:

٣-٨-١ الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتحفظ المحاسبي":
يبين الجدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على التحفظ المحاسبي:

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتحفظ المحاسبي

CONS					المتغير التابع
		معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
Sig.	T	Beta	Std. Error	B	المتغيرات المستقلة
0.423	0.735		1.139	1.192	(Constant)
0.021	0.099**	0.001	1.153	0.113	DIBR
0.007	3.213	0.273	0.180	0.423	SIZE
0.001	-2.975	-0.345	0.151	-0.342	LEV
0.111	1.979	0.131	0.057	0.328	AUD
0.032	1.908	0.229	1.162	4.153	ROA
0.698	0.254	0.031	0.124	0.093	CG

يتضح للباحثين من الجدول رقم (٥) أن قيمة المعامل (B) (٠.١١٣) وهي تشير إلى أن للإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة تأثيراً إيجابياً، وهو ما يؤكد في النهاية أن جودة الإفصاح عن تقرير الأعمال المتكامل يؤدي إلى زيادة مستوى التحفظ المحاسبي. كما أن اختبار T أظهر قيمة (٠.٠٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٢١) وهو أقل من (٠.٠٥) مما يؤكد صحة الفرضية الأولى. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج (Shen et al., 2020 ؛ Pan & Zhao, 2021) حيث خلصوا إلى أن إفصاح الشركات عن تقارير الأعمال المتكاملة يعزز من الالتزامات الأخلاقية ويحد من السلوك الانتهازي مما يؤدي إلى زيادة التحفظ المحاسبي. بناءً على ما سبق، يمكن صياغة نموذج الانحدار الأول على النحو التالي:

$$CONS = 1.192 + 0.113 (IRAQ) + 0.423 (SIZE) - 0.342(LEV) + 0.328(AUD) + 4.153(ROA) + 0.093(CGQ)$$

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد ممدوح عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

٨-٣-٢ الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية":

يبين الجدول رقم (٦) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية:

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية

DAC					المتغير التابع
		معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
Sig.	T	Beta	Std. Error	B	المتغيرات المستقلة
0.387	3.121		0.201	0.321	(Constant)
0.03	-0.830**	-0.062	0.175	-0.098	DIBR
0.901	-0.142	-0.013	0.007	-0.001	SIZE
0.008	2.986	0.354	0.001	0.015	LEV
0.111	-1.998	-0.331	0.121	-0.033	AUD
0.036	-2.212	-0.299	0.111	-0.302	ROA
0.232	-1.543	-0.121	0.007	-0.011	CG

يتضح للباحثين من الجدول رقم (٦) أن قيمة المعامل (B) (-٠.٠٩٨)، مما يشير إلى وجود تأثير سلبي لجودة الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة، وهو ما يؤكد في النهاية أن الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة يؤدي إلى تقليل المستحقات الاختيارية. علاوة على ذلك، فإن اختبار T كانت قيمته (-٠.٨٣٠) عند مستوى دلالة ٠.٠٣ وهو أقل من ٠.٠٥، مما يؤكد صحة الفرضية الثانية. وتتوافق هذه النتائج مع النتائج التي قدمتها (Chin & Hung, 2020; Gras-Gil et AL, 2016) حيث خلصت الدراسات إلى أن تقارير الأعمال المتكاملة قد تؤدي إلى تقليل

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

عدم تناسق المعلومات وتقليل المستحقات التقديرية وبالتالي زيادة جودة التقارير. بناءً على ما سبق، يمكن صياغة نموذج الانحدار الثاني على النحو التالي:

$$DAC = 0.321 - 0.098(DIBR) - 0.001(SIZE) + 0.015(LEV) - 0.033(AUD) - 0.302(ROA) - 0.011(CGQ)$$

٣-٣-٨ الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وأسعار الأسهم":

يبين الجدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وأسعار الأسهم:

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وأسعار الأسهم

SP					المتغير التابع
		معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
Sig.	T	Beta	Std. Error	B	المتغيرات المستقلة
0.991	0.19		79.07	1.656	(Constant)
0.01	0.901	0.089	77.54	78.43	DIBR
0.000	6.021	0.786	5.043	43.830	SIZE
0.007	-2.968	-0.334	6.978	-32.209	LEV
0.243	0.576	0.043	13.768	8.89	AUD
0.030	2.432	0.432	80.758	176.933	ROA
0.903	0.103	0.011	7.223	0.832	CG

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

يتضح للباحثين من الجدول رقم (٧) أن قيمة المعامل (B) يساوي (٧٨.٤٣) وهو تشير إلى وجود تأثير إيجابي للإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على أسعار الأسهم، وهو ما يؤكد في النهاية أن الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة يؤدي إلى زيادة أسعار الأسهم. كما أن اختبار T قيمته (٠.٩٠١) عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يثبت صحة الفرض الثالث. وتتوافق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Barth et AL., 2021) والتي خلصت إلى أن الإفصاح في تقارير الأعمال المتكاملة قد يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح وبالتالي يقلل من عدم تناسق المعلومات مما يمكن المستثمرين من اتخاذ قرارات استثمارية جيدة مما يعمل على تخصيص رأس المال بشكل أفضل، كما يؤثر إيجابياً على معلومات أسعار الأسهم وبالتالي زيادة الربحية. بناءً على ما سبق، يمكن صياغة نموذج الانحدار الثالث على النحو التالي:

$$SP = 1.656 + 78.43(DIBR) + 43.830(SIZE) - 32.209(LEV) + 8.89(AUD) + 176.933(ROA) + 0.832(CGQ)$$

٨-٣-٤ الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ونموذج Tobin's Q:

يبين الجدول رقم (٨) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر العلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ونموذج Tobin's Q :

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ونموذج Tobin's Q

Firm Value (Tobin's Q)					المتغير التابع
		معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
Sig.	T	Beta	Std. Error	B	المتغيرات المستقلة
0.000	3.987		0.903	4.121	(Constant)
0.02	0.809	0.077	0.756	0.801	DIBR
0.015	2.765	0.321	0.074	0.193	SIZE
0.000	-3.878	-0.380	0.090	-0.402	LEV
0.005	1.323	0.117	0.213	0.298	AUD
0.904	0.198	0.019	0.912	0.164	ROA
0.911	0.110	0.007	0.81	0.006	CG

يتضح للباحثين من الجدول رقم (٨) أن قيمة المعامل (B) أي (٠.٨٠١) والتي تشير إلى وجود تأثير إيجابي للإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على قيمة الشركة، وهو ما يؤكد أن الإفصاح الجيد عن تقارير الأعمال المتكاملة يؤدي إلى زيادة قيمة الشركة. كما أن اختبار T قيمته (٠.٨٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٢) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يؤكد صحة الفرض الرابع. وتتوافق تلك النتيجة مع النتائج بعض الدراسات الأخرى (Pavlopoulos et al., 2019; Deeb, 2018) حيث خلصوا إلى أن جودة الإفصاح عن تقرير الأعمال المتكامل تساهم في تحسين قيمة الشركة Tobin's Q كما تؤدي إلى تحسين جودة كلاً من المعلومات المحاسبية والربحية.

بناءً على ما سبق، يمكن صياغة نموذج الانحدار الرابع على النحو التالي:

$$\text{TOBIN'S Q} = 4.121 + 0.801(\text{DIBR}) + 0.193(\text{SIZE}) - 0.402(\text{LEV}) + 0.298(\text{AUD}) + 0.164(\text{ROA}) + 0.006(\text{CGQ})$$

٩- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحثان بشقيها النظري والتطبيقي، يخلص الباحثان إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، بالإضافة لاقتراح بعض مجالات البحث التي يمكن تناولها من جانب الباحثين، وذلك على النحو الآتي:

٩-١ النتائج:

٩-١-١ نتائج الدراسة النظرية:

- يُعد الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة أحد الموضوعات المهمة سواء على المستوى الدولي أو المحلي، حيث حظي باهتمام الباحثين والممارسين والهيئات المهنية والتنظيمية، وأيدت جميعها أهمية وضرورة الاهتمام بتطوير الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة.
- هناك اختلاف وتباين بين نتائج الدراسات السابقة بشأن قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة، مما يؤكد على أهمية دراسة قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة.
- قدم الأدب المحاسبي العديد من النماذج والمنهجيات لقياس كل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة، مما يؤدي إلى اختلاف النتائج وفقاً للنموذج المستخدم في التقييم.

٩-١-٢ نتائج الدراسة التطبيقية:

- أظهرت الإحصاءات الوصفية عن اتجاه تنازلي في الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة أي زيادة مستوي الإفصاح لتقارير الأعمال المتكاملة حيث بلغ متوسط الإفصاح عنه ٣٢, ٢٠% في عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ ٤٤.٥٣% في عام ٢٠٢١، وهو ما يعكس مدي الاهتمام بتقارير الأعمال المتكاملة.

- وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والتحفيز المحاسبي -كمقياس للقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية- حيث أظهرت قيمة معامل الارتباط $0,113$ ، واختبار (T) أظهر قيمة $0,099$ عند مستوي دلالة أقل من $0,05$. ويتفق ذلك مع دراسة (Shen et al., 2020 ؛ Pan & Zhao, 2021) وهو ما يثبت صحة الفرض الأول.
- وجود علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية -كمقياس للقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية- حيث أظهرت قيمة معامل الارتباط $-0,098$ ، واختبار (T) أظهر قيمة $-0,830$ عند مستوي دلالة أقل من $0,05$. ويتفق ذلك مع دراسة (Chin & Hung, 2020; Gras-Gil et AL, 2016) وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني.
- هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة وأسعار الأسهم -كمقياس لقيمة الشركة- حيث أظهرت قيمة معامل الارتباط $0,74,43$ ، واختبار (T) أظهر قيمة $0,901$ عند مستوي معنوية أقل من $0,05$. ويتفق ذلك مع دراسة (Barth et AL., 2021) وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث.
- وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ونموذج Tobin's Q -كمقياس لقيمة الشركة- حيث أظهرت قيمة معامل الارتباط $0,801$ ، واختبار (T) أظهر قيمة $0,809$ عند مستوي معنوية أقل من $0,05$. ويتفق ذلك مع دراسة (Pavlopoulos et al., 2019; Pavlopoulos et al., 2019; Deeb,) (2018) وهو ما يثبت صحة الفرض الرابع.
- أظهرت النتائج أن للإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة ترتبط بعلاقة موجبة ذات دلالة معنوية بكل من حجم الشركة ونوع مكتب المراجعة

ومعدل العائد على الأصول وجودة حوكمة الشركات، بينما ترتبط بعلاقة سالبة بدرجة الرافعة المالية.

٩-٢ التوصيات:

- بالإضافة إلى ما قد تعكسه النتائج السابقة من توصيات، يوصي الباحثان بما يلي:
- ضرورة تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة (IBR) Integrated Business Reports من جانب جهات الإشراف والرقابة، مثل هيئة سوق المال السعودي، حيث تلزم كافة الشركات المسجلة بالإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة مصحوبة بتقرير توكيد مهني من المراجع الخارجي، مع ضرورة منح حوافز للشركات الأكثر إفصاحاً وفرص عقوبات على الشركات ذات المستوى المنخفض، وهو ما يشجع على نشر ثقافة التقارير المتكاملة بين الشركات.
- ضرورة قيام الجهات والهيئات المهنية المسؤولة عن مهنة المحاسبة والمراجعة في البيئة السعودية، بإصدار معيار محاسبي (ينظم ويوجه ويرشد الممارسة المحاسبية في المملكة في هذا الشأن – أو ينظم الجوانب المحاسبية لتقارير الأعمال المتكاملة، من حيث شكل التقرير وأهم المعلومات التي يتضمنها، وهو ما يضمن وجود شكل موحد للتقرير، خاصة وأن الممارسة المحاسبية السليمة في السعودية، في هذا المجال في بداياتها غير السوية.
- ضرورة قيام الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين (SOCPA)، وجمعية المحاسبة السعودية بنشر ثقافة الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة من خلال عقد الدورات وورش العمل للشركات، لتوضيح الآثار الإيجابية التي قد تعود عليها من هذا الإفصاح.
- ضرورة إدراج تقارير الأعمال المتكاملة (IBR) في خطط المناهج الدراسية بالجامعات السعودية، مع التركيز على عقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات والحالات العملية بالاستعانة بمزاولي مهنة المحاسبة والمراجعة لشرح الجوانب التطبيقية لهذا المفهوم، والفوائد التي قد تعود على الشركات

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

وأصحاب المصالح، وكذلك تأثيرها الإيجابي على خلق القيمة للشركات، واتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

٩-٣ التوجهات البحثية المستقبلية:

يرى الباحثان في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يلي:

١- دور مراقب الحسابات/ أو المراجع الخارجي تجاه تقارير الأعمال المتكاملة وانعكاس ذلك على كفاءة قرار الاستثمار – دراسة مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية.

٢- دور لجان المراجعة كإحدى آليات حكومة الشركات في تحسين الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية.

٣- دراسة المحددات الاقتصادية لمستوى جودة الإفصاح وفقاً للتقارير المتكاملة: أدلة وقرائن عملية من بيئة الأعمال المصرية والسعودية – دراسة تطبيقية مقارنة.

٤- أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على مخاطر انهيار أسعار الأسهم المستقبلية.

٥- الأثر التفاعلي للعلاقة بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والقدرة الإدارية على أداء الشركات: دراسة تطبيقية.

١٠- المراجع:

١٠-١ المراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم، أسماء إبراهيم عبد الرحيم (٢٠٢٠)، ثنائية العلاقة بين مستويات الإفصاح وفقاً للتقارير المتكاملة والأداء المالي للشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية: دراسة اختبارية، الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٤، العدد ٣: 20-239|
٢. إبراهيم، أكرم خليفة محمد (٢٠١٨)، تقييم مدى فاعلية لغة تقارير الأعمال الموسعة في إعداد تقارير الأعمال المتكاملة: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي، السنة (٦)، العدد الثاني، ديسمبر: ١- ٤٩.

٣. إبراهيم، مني مغربي محمد (٢٠٢٢)، قياس مدي تأثير الإفصاح عن المعلومات الاستراتيجية في تقارير الأعمال المتكاملة على تغطية المحللين الماليين- دراسة تطبيقية، **المجلة العلمية للبحوث التجارية**، جامعة المنوفية، المجلد (٤٤)، العدد الأول: ٤٦١ - ٥٢١.
٤. إسماعيل، عصام عبد المنعم أحمد، (٢٠١٦)، " أثر المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة على قرارات منح الائتمان للشركات المقيدة بالبورصة المصرية-دراسة تجريبية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد (٢٠)، العدد الثاني: ١٦١ - ٢٢٨.
٥. البسيوني، هيثم محمد (٢٠١٨)، دراسة وتحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعتيم قيمة الشركات بغرض تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين: دراسة اختبارية، **مجلة البحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة طنطا، عدد ٢، ديسمبر 2017- 264.
٦. الجرف، ياسر أحمد (٢٠١٧)، أثر الإفصاح عن أنشطة التنمية المستدامة على جودة التقارير المالية في البنوك السعودي : دراسة نظرية وميدانية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد ١ (١): 152 - 219.
٧. الصباغ، أحمد عبده (٢٠٢٢)، أثر مستوى الإفصاح بنقارير الأعمال المتكاملة على القيمة السوقية للشركة – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٦)، العدد الأول: 137- 170.
٨. الشرقاوي، مني حسن أبو المعاطي (٢٠١٧)، دراسة تحليلية لأثر تطور محتوى التقارير المالية وصولاً لتقارير المتكاملة على الأداء المالي للشركات، **الفكر المحاسبي**، جامعة عين شمس، مجلد ٢١، العدد ٣: 1032 - 1081.
٩. العلاويين، أمجد عبد الفتاح (٢٠١٦)، التقارير المتكاملة كأداة للإفصاح عن المعلومات الاستراتيجية الداخلية لترشيد قرارات المستثمرين بسوق الأوراق المالية الأردني، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، جامعة قناة السويس، كلية التجارة الإسماعيلية، مجلد ٧، عدد 381٣ - 427.
١٠. الملاح، شيرين شوقي (٢٠١٧)، الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على تكلفة رأس المال دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصرية، **مجلة المحاسبة المصرية**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، عدد ١٢.

١١. الهواري، ناهد محمد يسري (٢٠١٥)، محددات الإفصاح المحاسبي لإعداد تقارير متكاملة وانعكاساتها على قرارات أصحاب المصالح في البيئة المصرية: دراسة نظرية وميدانية، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ١٩، العدد ٤: 746-633.
١٢. بدوى، هبة الله عبد السلام (٢٠١٩)، "ملاءمة المعلومات المحاسبية لأغراض قياس قيمة الشركة: دراسة تطبيقية مقارنة على الشركات المسجلة ببورصتي الأوراق المالية بمصر والسعودية"، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير: ٤٠٢-٣٤٥.
١٣. حسان، مروة محمد (٢٠١٧)، دراسة اختبارية لمدى جاهزية سوق المال المصري للتحويل إلى التطبيق الإلزامي للتقارير المتكاملة، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢١، عدد 4.
١٤. حسين، علاء علي أحمد (٢٠٢٠)، العواقب الاقتصادية لمستوي جودة الإفصاح وفقاً للتقارير المتكاملة: أدلة وقرائن عملية مبكرة من بيئة سوق الأسهم المصري، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٤، العدد ١.
١٥. حسن، نصر طه، (٢٠١٥)، "حوكمة الشركات والتحفيز المحاسبي والقرارات المالية: أدلة عملية من البيئة السعودية"، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثالث: ١١٥-١٤٠.
١٦. رزق، هبه عبد العاطي محمد (٢٠١٨) تقييم دور التقارير المتكاملة كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية (دراسة اختبارية)، **رسالة دكتوراة في المحاسبة**، غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان: ١- ٢٨٣.
١٧. رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان (٢٠١٨)، أثر إعداد التقارير المتكاملة على تعزيز الإفصاح والحوكمة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، **مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية**، جامعة الإسراء، العدد (٤): ٢٣٩ - ٢٦٧.
١٨. رمضان، محمد السيد احمد (٢٠١٩)، انعكاسات العلاقة بين الإفصاح عن تقارير الاستدامة وجودة التقارير المالية على قيمة المنشأة: دراسة ميدانية، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية تجارة الإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مجلد ١٠، عدد ٣: ٣٤٣-٣٧٦.
١٩. رميلي، سناء محمد رزق (٢٠١٦)، أثر مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٠، عدد ٤ : .

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

٢٠. سعد الدين، إيمان محمد، (٢٠١٤)، تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة جامعة بني سويف، العدد: ٢٩٩-٣٤٢.
٢١. شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم، (٢٠١٥)، أثر الإفصاح غير المالي عبر التقارير الأعمال المتكاملة على تقييم أصحاب المصالح لمقدرة الشركة على خلق القيمة دراسة ميدانية وتجريبية، **رسالة دكتوراه في المحاسبة**، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور.
٢٢. طرخان، السيدة مختار عبدالغني (٢٠١٧). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
٢٣. عاشور، إيهاب محمد كامل (٢٠١٧)، تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والتناوب الإلزامي للمراجع وأثرها على جودة المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٣، العدد ٣: 43-1.
٢٤. عبد الحليم، أحمد حامد محمود (٢٠١٨)، أثر هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة السعودية، **الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد 22، عدد 4: 683 - ٧٥٨.
٢٥. ————— (٢٠١٩)، قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية، **مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية**، جامعة بني سويف، المجلد ٨، العدد ٢، أغسطس: ٢٩-٨٨.
٢٦. عبد الدايم، سلوى عبد الرحمن، العقيلي، ليلي محروس، (٢٠١٥)، "تقييم العلاقة بين محتوى الإفصاح التقارير المتكاملة وقيمة الشركة (دراسة تطبيقية)"، **مجلة البحوث المحاسبية**، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد الثاني: ١١٥-١٧٨.
٢٧. عبدالرحيم، أسماء إبراهيم، (٢٠١٩)، "دراسة الأثر التفاعلي بين آليات التحصين الإداري وإستقلالية مجلس الإدارة على قيمة المنشأة: دراسة إختبارية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية"، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث، العدد الثالث، سبتمبر: ٣٣٥-٣٩٣.

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيى عبد الكريم إبراهيم سرور

٢٨. عبدالعال، محمود موسى (٢٠١٧)، محددات الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة وأثر ذلك على نشاط سوق الأوراق المالية: دراسة تجريبية على الشركات المدرجة بالمؤشر المصري لمسئولية الشركات، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة - جامعة عين شمس، مجلد ٢١، العدد (٤): ١١١٠ - ١١٤٨.
٢٩. عبده، أحمد عبد الله خليل (٢٠١٩)، استخدام مدخل التقارير المتكاملة في تحسين القياس والإفصاح المحاسبي البيئي، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٣، العدد (١): ٦٤٧ - ٦٨٣.
٣٠. على، أيمن صابر سيد، (٢٠١٧)، دراسة أهمية وأثر الإفصاح غير المالي لتقارير الأعمال المتكاملة على خلق قيمة المنشأة واحتياجات أصحاب المصالح، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢١)، العدد الثاني - الجزء الأول، يوليو: ١ - ٦٠.
٣١. على، محمود أحمد أحمد، (٢٠١٥)، أثر تفعيل تقارير الأعمال المتكاملة على قرار الاستثمار في الأسهم - دراسة تجريبية على شركات الأسمنت في مصر، **مجلة البحوث التجارية المعاصرة**، كلية التجارة، جامعة سوهاج، العدد الأول.
٣٢. غنيم، محمود رجب يس (٢٠١٧)، أثر توكيد مراقب الحسابات للمحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة على قرارات أصحاب المصالح: دراسة ميدانية وتجريبية في بيئة الأعمال السعودية، **مجلة البحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة طنطا، يونيو.
٣٣. قدورة (أ)، محمد جمال، (٢٠١٩)، أثر الإفصاح المحاسبي وفق الإطار الدولي للتقارير المتكاملة على كل من عدم تماثل المعلومات وتكلفة رأس المال، **المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة بعنوان: تحديات وأفاق مهنة المحاسبة والمراجعة في القرن الحادي والعشرين**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٠ - ١١ مارس.
٣٤. قدورة (ب)، محمد جمال، (٢٠١٩)، دراسة تحليلية وتطبيقية للعلاقة بين جودة التقارير المتكاملة وقيمة الشركة، **المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة بعنوان: تحديات وأفاق مهنة المحاسبة والمراجعة في القرن الحادي والعشرين**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٠ - ١١ مارس.
٣٥. كساب، ياسر السيد، (٢٠١٢)، "أثر الإلزام بقواعد حوكمة الشركات على جودة الأرباح بالتطبيق على الشركات المساهمة السعودية-دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية**، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، العدد 2، المجلد 49، يوليو: ٦١ - ٢٧.

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد ممدوح عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

٣٦. محمد، تامر سعيد عبد المنعم (٢٠١٩)، قياس وتحليل تأثير مستوى التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط عند إعداد التقارير المالية على مخاطر هبوط التدفقات النقدية التشغيلية: دراسة تطبيقية، **الفكر المحاسبي**، مجلد ٢٣ عدد ٢.
٣٧. محمد، حسناء عطية حامد (٢٠١٩)، أثر بدائل الإفصاح عن الدخل الشامل على القدرة التنبؤية والتفسيرية له وانعكاسها على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة السعودية، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة جامعة عين شمس، مجلد ٢٣، عدد ٢.
٣٨. نصير، عبد الناصر عبد اللطيف (٢٠١٧)، دور التقرير المتكامل في دعم جودة حوكمة الشركات: دراسة نظرية وميدانية، **مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج**، مجلد ٣١، العدد ٣.
٣٩. ————— (٢٠٢٢)، أثر الإفصاح عن التقرير المتكامل على سيولة الأسهم بالتطبيق على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد 6، العدد 2، مايو: ١٣٧ - ١٩٥.
٤٠. وهدان، محمد علي وعيد، السيد عيد (٢٠٢٠)، تقييم تأثير جودة التقارير المتكاملة على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية، **مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة - جامعة بنها**، عدد ٤: ٣٩٢ - ٣٦٣.
٤١. يوسف، جمال على محمد (٢٠١٥)، التقارير المتكاملة كمدخل للتغيير الداخلي في الشركات المساهمة المصرية - دراسة استكشافية -، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، جامعة عين شمس، المجلد (١٩)، العدد (٢)، الجزء (٢): ١٥٩ - ٢١٩.
٤٢. يونس، نجاة محمد مرعي (٢٠١٨)، أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على ترشيد قرارات المستثمرين في بورصة الأوراق المالية المصرية: دراسة ميدانية، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة - جامعة عين شمس**، العدد (٤)، ١٥٣ - ٢٤٢.

١٠-٢ المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Ahmed, A.H., (2017) "Are Corporate Social and Environmental Responsibility, Firm Performance and value Mutually Exclusive? Evidence from Egypt", **Journal of Accounting Research**, Department of Accounting, Faculty of Commerce, Tanta university, December, 2: 1-21.

2. Adhariani, D. & de Villiers, C. (2019), Integrated reporting: perspectives of corporate report preparers and other stakeholders, **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, Vol. 10 No. 1, pp. 126-156.
3. Agustia, D. ; Sriani D. & Wicaksono H. and Gani L. (2020), Integrated reporting quality assessment, *Jornal of security and sustainability*, Issues 9, V. 10, N. 1, [http://doi.org/10.9770/jssi.2020.10.1\(4\)](http://doi.org/10.9770/jssi.2020.10.1(4))
4. Ali. M. S. & Ahmed, H. A. (2017), Towards Integrated Reporting: An Exploratory Analysis of Reporting Practices in Saudi Arabia, **الفكر المحاسبي**, جامعة عين شمس (21), (2).
5. Alzoubi, E., (2016), Disclosure quality and earnings management: evidence from Jordan, **Accounting Research Journal**, 29 (4) :429-456.
6. Arya, A.; Frimor H. & Mittendorf BG. (2010), Discretionary disclosure of proprietary information in a multisegment firm, **Manag Science**, 56(4): 645–658.
7. Baboukardos, D. & Rimmel, G. (2016), Value Relevance of Accounting Information Under an Integrated Reporting Approach: A Research Note, **Journal of Accounting and Public Policy**, Volume 35, Issue 4, July–August 2016, Pages 437–452.
8. Bachoo, K., R. & M. Wilson, (2013), Firm Value and The Quality of Sustainability Reporting in Australia, **Australian Accounting Review**, 64(23):67-87.
9. Barth, M. E.; Cahan, S. F.; Chen, L., & Venter, E. R. (2017), The economic consequences associated with integrated report quality: Capital market and real effects, **Accounting, Organizations and Society**, 62: 43–64

10. Barth, M. E.; Cahan, S. F. & Chen, L. & Venter, E. R., (2021), Integrated Report Quality: Share Price Informativeness and Proprietary Costs. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3857927>.
11. Basu, S. (1997), The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings, **Journal of Accounting and Economics**, 24 (1): 3-37.
12. Beaver, W. & S. Ryan, (2000), Biases and lags in book value and their effects on the ability of the book-to-market ratio to predict book return on equity, **Journal of Accounting Research**, 38: 127-148.
13. Benlemlih, M., & I. Potin, (2017), Corporate Social responsibility and firm financial risk reduction: on the moderating role of the legal environment, **Journal of Business Finance and Accounting**, 44(7-8):1137-1166.
14. Bowerman, S., & U. Sharma, (2016), The Effect of Corporate Social Responsibility Disclosures on Share Prices in Japan and the UK, **Corporate Ownership and Control**, 13(2): 202-216.
15. BUSCO, C.; FRIGO, M.; QUATTRONE, P. & RICCABONI, A. (2013), Towards integrated reporting: concepts, elements and principles, **In Integrated Reporting**: 3-18.
16. Castro G.; Amores-Salvado J. & Navas-Lopez J. (2016), Environmental management systems and firm performance: Improving firm environmental policy through stakeholder engagement, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 23: 243–256.
17. Cheng et AL. (2014) Corporate social responsibility and access to finance, **Strategic Management Journal**, Volume 35, Issue 1: 1-23.
18. Cheng, C., & F. Kung, (2016), The effects of mandatory corporate social responsibility policy on accounting conservatism, **Review of Accounting and Finance**, 15 (1): 2-20.

19. Collins, D. W.; Chen, W. and Melessa, S. (2017), The Effect of Conditional Accounting Conservatism on the Predictive Ability of Accruals Components with Respect to Future Cash Flows. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2992150>
20. Cosma, S.; Soana M. & Venturelli, A. (2018), Does the market reward integrated report quality?, **African Journal of Business Management**, 12(4):78-91
21. Cormier, D.; Magna, M. & Van V. B. (2005), Environmental disclosure quality in large German companies: economic incentives, public pressures institutional conditions?, **European Accounting Review**, 14 (1): 3-39.
22. Cormier, D., Magnan, M., (2007), The revisited contribution of environmental reporting to investors' valuation of a firm's earnings: An international perspective, **Ecological Economics**, 62: 613-626.
23. Cortesi, A., & Vena, L. (2019), Disclosure quality under integrated reporting: a value relevance approach, **Journal of Cleaner Production**, 220: 745-755.
24. De-Klerk, M. c. & Villiers C. Staden, (2015), The influence of corporate social responsibility disclosure on share prices Evidence from the United Kingdom, **Pacific Accounting Review**, 27 (2):208-228.
25. Dube V., (2018), The association between integrated reporting and company financial performance: A graphical time-series approach, Available at: **URI: <http://hdl.handle.net/2263/64840>**
26. Ebrahim M. A.; Abdullah K., A. & Faudziah H. B., (2014), The Measurements of Firm Performance's Dimensions, **Asian Journal of Finance& Accounting**, 6(1): 24-49.
27. El Deeb M. S. (2019), The Impact of Integrated Reporting on Firm Value and Performance: Evidence from Egypt, **Alexandria Journal of Accounting Research**, Article 6, Volume 3, Issue 2.

28. Fernando k. ; Dharmawait R.; Sriani D.; Shauki E. R. & Diyanty V. (2017), Does Integrated Reporting Approach Enhance the Value Relevance of Accounting Information?: Evidence from Asian Firms, **Advances in Economics, Business and Management Research (AEBMR)**, volume 55, 6th International Accounting Conference.
29. Financial Accounting Standards Board, (2010), Statement of Financial Accounting Concepts No. 8, Qualitative Characteristics of Accounting Information.
<http://www.fasb.org/jsp/FASB/Page/PreCodSectionPage&cid=1176156317989>
30. Fombrun, C.J.; Gardberg, N.A. & Barnett, M. L., (2000), Opportunity platforms and safety nets: corporate citizenship and reputational risk”. **Business and Society Review**, 105 (1): 85-106.
31. García- Sánchez & Noguera- Gámez, (2017), Integrated Reporting and Stakeholder Engagement: The Effect on Information Asymmetry, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, vol. 24(5): 395-413, September.
32. Garegnani, G.M; Merlotti, E.P & Russo, A. A. (2015), Scoring Firms’ Codes of Ethics: An Explorative Study of Quality Drivers, **Journal of Business Ethics**, 126: 541–557. <https://doi.org/10.1007/s10551-013-1968-8>.
33. Gerwanski, J.; Kordsachia, O. & Velte, P. (2019), Determinants of materiality disclosure quality in integrated reporting: Empirical evidence from an international setting, **Business Strategy and the Environment**, 28(5).
34. Gharaibeh, A. (2017), “Factors Influencing Firm Value as Measured by the **Tobin’s** Q: Empirical Evidence from the Saudi Stock Exchange (TADAWUL)”, **International Journal of Applied Business and Economic Research**, 15(6):333-358.

35. Gras-Gil, E.; Manzano, M. P. & Fernández, J. H. (2016), Investigating the relationship between corporate social responsibility and earnings management: Evidence from Spain, **Business Research Quarterly**, Vol. 19. Issue 4, October – December.
36. Guo, J., Huang, P., & Zhang, Y. (2020), Accounting conservatism and corporate social responsibility, **Advances in Accounting**, 51.
37. Haji, A. A. & Anifowose, M. (2017), The trend of integrated reporting practice in South Africa: ceremonial or substantive, **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, Volume 7, Issue 2: 2040-8021.
38. Haryono, U., and Iskandar, R., (2015), Corporate Social Performance and Firm Value, **International Journal of Business and Management Invention**, 4 (11), 69-75.
39. Hassanein A.; Zalata A. & Hussainey K. (2019), Do forward-looking narratives affect investors' valuation of UK FTSE all-shares firms?, **Review of Quantitative Finance and Accounting**, volume 52: 493–519.
40. Hoque, M. E. (2017), “Why company should adopt integrated reporting?”, **International Journal of Economics and Financial Issues**, 7(1).
41. Horn. R.; klerk, M., D. & Villiers, C., D., (2022), “The Association between Corporate Social Responsibility Reporting and Firm Value for South African Firms”, **South African Journal of Economic and Management Sciences**, 21(1).
42. Hu, N., R., Huang, X., Li and L, Liu, (2017), The impact of CEOs, accounting backgrounds on earnings management and conservatism, **Journal of Centrum Cathedra**, 10 (1): 4-24.

43. Hu, May & Xiong, Wanfang & Xu, Cheng, 2021. "Analyst coverage, corporate social responsibility, and firm value: Evidence from China," **Global Finance Journal**, Elsevier, vol. 50(C).
44. Hurghis, R. (2015), Integrated reports and financial performance: an analysis, **Conference: EUFIN 2015**.
45. IIRC. (2013), "The International <IR> Framework", available at: <https://integratedreporting.org/wp-content/uploads/2013/12/13-12-08-THE-INTERNATIONAL-IR-FRAMEWORK-2-1.pdf>.
46. International Framework, Interested Reporting (IR) (2021), <https://www.integratedreporting.org/wp-content/uploads/2021/01/InternationalIntegratedReportingFramework.pdf>
47. International Integrated Reporting Council (IIRC) (2011), Towards Integrated Reporting: Communicating Value in the 21st Century, Discussion Paper, **International Integrated Reporting Council**, available at: www.theiirc.org, accessed 19 July 2015.
48. ————— (2013), "The International <IR> Framework". available at: <http://www.theiirc.org/international-irframework/>, accessed 19 July 2015.
49. ————— (2019), 'Realizing the Benefits: The Impact of Integrated Reporting', available at: http://www.theiirc.org/wp-content/uploads/2014/09/IIRC.Black_.Sun_.Research.IR_.Impact.Single.pages.18.9.14.pdf, accessed 19 July 2015.
50. ————— (2015) Creating Value: Value to Investors.
51. Jones, J. J. (1991)."Earning Management During Import Relief Investigations, **Journal of Accounting Research**, 193-228.

52. Keefe A., (2015), "Integrated Planning & Reporting: Long Term Financial Plan, Available at: www.dlg.nsw.gov.au
53. Kiattikulwattana, P., (2013), Earnings management and voluntary disclosure of management's responsibility for the financial reports, **Asian Review of Accounting**, 22 (3): 233-256.
54. Kılıç, M. and Kuzey, C. (2018), Assessing current company reports according to the IIRC integrated reporting framework, **Meditari Accountancy Research**, Vol. 26 No. 2: 305-333.
55. Kim Y.; Park M. & Wier B. (2012). "Is earnings quality associated with corporate social responsibility?", **The Accounting Review**, 87: 761–796.
56. Kolk, A.; van T. & Rob, (2010), International business, corporate social responsibility and sustainable development, **International Business Review**.
57. Komar S. ; Ahma, N. & Darminto, D. (2020), INTEGRATED REPORTING DISCLOSURE, BUSINESS COMPLEXITY AND FIRM VALUE, **Jurnal Riset Akuntansi Kontempore**, (12) 1 : 2596-6826.
58. Kotharia et al., (2005), Performance Matched discretionary accrual measures, **Journal of Accounting and Economics**, Volume 39, Issue 1, February: 163-197.
59. Kyaw, K., M. & B. Petracchi, (2017), The Role of the Institutional Framework in the Relationship between Earnings Management and Corporate Social Performance, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 24 :543-554.
60. Lee, K., & G.Yeo.(2016), The association between integrated reporting and firm valuation, **Review Quantitative Finance and Accounting**, 74 (4):1121-1250.

61. Lin H.; Zeng S.; Wang L.; Zou H. & Ma H. (2016), How does environmental irresponsibility impair corporate reputation? A multi-method investigation, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 23: 413-423.
62. Liu, C.; Li, Q.& Lin, Y. (2022), Corporate transparency and firm value: Does market competition play an external governance role?, **Journal of Contemporary Accounting & Economics** ,
63. Lobo, J. L. & Zhou, J. (2001), Disclosure quality and earnings management, **Asia Pacific Journal of Accounting and Economics**, 8 (8): 1-20.
64. Loh, L.; Thomas, T. & Wang, Y., (2017), Sustainability Reporting and Firm Value: Evidence from Singapore-Listed Companies, **Sustainability**; <https://doi.org/10.3390/su9112112>
65. Mahmood M. & Humphrey J. (2013), Stakeholder expectation of corporate social responsibility practices: A study on local and multination corporations in Kazakhstan, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 20: 168–181.
66. Maria, I., G., & L., Gamez, (2017), Integrated Reporting and Stakeholder Engagement: The Effect on Information Asymmetry, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 24:395-413.
67. Martinez-Ferrero, J., Garcia-Sanchez, I.M. & Cuadrado-Ballesteros, B. (2013), Effect of financial reporting quality on sustainability information disclosure, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 22 (1) 1:28.
68. Maso L.; Liberatore G. & Mazzi F. (2017), Value relevance of stakeholder engagement: The influence of national culture, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 24: 44–56.

69. McCracken, M. W. (2020), Tests of Conditional Predictive Ability: Existence, Size, and Power, FRB St. Louis Working Paper No. 2020-50, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3751727>
70. Miras-Rodriguez M.; Carrasco-Gallego A. & Escobar-Perez B. (2015), Are socially responsible behaviors paid off equally? A cross-cultural analysis, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 22: 237–256.
71. Mohaisen H. A. & Al-Abedi T. K. & Saeed H. S. (2021), The Impact of Accounting Disclosure According to Integrated Business Reports on the Value of the Company and the Cost of Capital: An Empirical Study in Iraq Stock Exchange, Webology, Volume 18, **Special Issue on Current Trends in Management and Information Technology**, October.
72. Motokawa, K., (2015). "Human capital disclosure, accounting numbers, and share price", Journal of Financial Reporting and Accounting. 13(2):159-178.
73. Mola, M.; Abdul M.; Melegy H. & Mohamad, A. (2019), Measuring the effect of disclosure quality of integrated business reporting on the predictive power of accounting information and firm value, Available at: <https://www.researchgate.net>
74. Molokai, T. & Iredell, O. (2020), FIRM VALUE AND INTEGRATED REPORTING QUALITY OF SOUTH AFRICAN LISTED FIRMS, **Academy of Strategic Management Journal**, 19, 1.
75. Nguyen, B. T. N.; Tran. H. T. T.; Le, O. H.; Nguyen, P. T.; Trinh, T. H.; & Le, V. (2015), Association between Corporate Social Responsibility Disclosures and Firm Value- Empirical Evidence from Vietnam, **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 5 (1): 212- 228.

76. Nurkumalasari, I., S.; Restuningdiah, N.; Sidharta, E. & Ananta A., (2019), INTEGRATED REPORTING DISCLOSURE AND ITS IMPACT ON FIRM VALUE: EVIDENCE IN ASIA, **International Journal of Business, Economics and Law**, Vol. 18, Issue 5 (February).
77. Obeng, V. A.; Ahmed, K. & Miglani, S. (2020), Integrated reporting and earnings quality: The moderating effect of agency costs, **Pacific-Basin Finance Journal**, Volume 60.
78. Pan, Yukun & Zhao, Rui, (2021), Does Mandatory Disclosure of CSR Reports Affect Accounting Conservatism? Evidence from China, **Emerging Markets Finance and Trade**, Sep.
79. Pavlopoulos, A.; Magnis, C. & Iatridis, G. E. (2019), Integrated Reporting: An Accounting Disclosure Tool for High Quality Financial Reporting, **Research in International Business and Finance**, 49:13-40.
80. Pavlopoulos, A. & Magnis, C. & Iatridis, G. E., (2019), Integrated reporting: An accounting disclosure tool for high quality financial reporting, **Research in International Business and Finance**, Elsevier, vol. 49(C), pages 13-40.
81. Pietro P. & Alfred W., (2014). "Earning Quality Measures and Excess Returns", **Journal of Business Finance & Accounting (JBFA)**, 41 (5), 6: 545-571.
82. Ramchander, S., Schwebach, R. G., & Staking, K. I. M. (2020), The informational relevance of corporate social responsibility: Evidence from DS 400 index reconstitutions, **Strategic Management Journal**, 33(3), 303-314.
83. Rinaldi, L., Unerman, J. & De Villiers, C. 2018. Evaluating the Integrated Reporting journey: insights, gaps and agendas for future research, **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, 31(5), forthcoming.

84. Roychowdhury, S., & Watts, R. L., (2007), Asymmetric Timeliness of Earnings, Market-to-Book and Conservatism in Financial Reporting, **journal of accounting and economics**, Vol 44, issues 1,2.
85. Ruch, G. W. & Taylor, G. K., (2014), The Effects of Accounting Conservatism on Financial Statements and Financial Statement. Available: <https://ssrn.com/abstract=1931732>.
86. Ruch, G. W. & Taylor, G., (2015), Accounting conservatism: A review of the literature, **Journal of Accounting Literature**, Elsevier, vol. 34(C), pages 17-38.
87. SEURING S., MULLER M. (2008), "From a literature review to a conceptual framework for sustainable supply chain management", **Journal of cleaner production**, vol 2.
88. Shen, X.; Ho, K.; Yang, L. & Wang L. F., (2021), Corporate social responsibility, **market reaction and accounting conservatism**, Kybernetes, Volume 50 Issue 6.
89. Shirabe, Y. and Nakano, M. (2019), Integrated Reporting and Earnings Management, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3427705>.
90. Sriani D. & Agustia, D. (2020), Does voluntary integrated reporting reduce information asymmetry? Evidence from Europe and Asia, *Heliyon*, 6 (12), December.
91. Stubbs, W. & Higgins, C. (2018), Stakeholders' Perspectives on the Role of Regulatory Reform in Integrated Reporting, **Journal of Business Ethics**, volume 147, pages 489–508.
92. Sustainability reporting for corporate responsibility in south Africa. Bulletin off Geography, **Socio-economic Series**, 29(29): 7-17.

93. Susanti, N. & Restiana, N. G. (2018), What's the Best Factor to Determining Firm Value?, **Journal Keuangan dan Perbankan**, 22, (2).
94. Tweedie, D.; Nielsen, C. & Martinov-Bennie, N. (2018), The Business Model in Integrated Reporting: Evaluating Concept and Application, **Australian Accounting Review**, 28(3): 405-420.
95. Velte, P. (2022), Archival research on integrated reporting: a systematic review of main drivers and the impact of integrated reporting on firm value, **Journal of Management and Governance volume**, 26: 997–1061.
96. Vitolla, F.; Marrone, A. & Raimo N. (2020), integrated reporting and integrated THINKING: A case study, **Corporate Ownership & Control**, Volume 18, Issue 1, Special Issue, Autumn 2020.
97. Wang, R. Zhe and Ó Hogartaigh, C. & van Zijl, T. (2008), Measures of Accounting Conservatism: A Construct Validity Perspective, **Journal of Accounting Literature**, Forthcoming.
98. Xie Y., (2015), Confusion over Accounting Conservatism: A Critical Review, **Australian Accounting Review**, Volume 25, Issue 2.
99. Zeng, T., (2016), Corporate Social Responsibility, Tax Aggressiveness, and Firm Market Value, **Accounting Perspectives**, 15(1):7-30.
100. Zhong, Y., and W., Li., (2017), Accounting Conservatism: A Literature Review, **Australian Accounting Review**, 8(27):195-213.
101. Zhou, S; R., Simnett and W. Green, (2017), Does Integrated Reporting Matter to the Capital Market?, **A journal of Accounting, Finance and Bussiness Studies**, 53(1):94-132.
102. Wang,R; Zhou, S & Wang, T (2020), Corporate Governance, Integrated Reporting and the Use of Credibility-enhancing Mechanisms on Integrated Reports? **European Accounting Review**, 29(4):1-33.

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد ممدوح عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

١١ - ملاحق البحث:

ملحق رقم (١)

مؤشر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة

م	عناصر المؤشر
	نظرة عامة على المنشأة والبيئة الخارجية Organizational Overview and External Environment
١	رؤية ورسالة وقيم وثقافة المنشأة والظروف التي تعمل فيها
٢	ظروف المنافسة ووضع السوق
٣	أثر العوامل الخارجية على المنشأة (الاستقرار الاقتصادي، العولمة، واتجاهات الصناعة، وقوى السوق، والتغيرات التكنولوجية، والتحديات السياسية
٤	القدرة على خلق القيمة في الأجل القصير، والمتوسط والطويل
٥	ملخص للإحصاءات
	الحوكمة Corporate Governance
٦	وصف حوكمة الشركات
٧	هيكل الحوكمة
٨	الحوكمة والقرارات الاستراتيجية
٩	المكافآت والأداء
١٠	دور هيكل الحوكمة في خلق القيمة
	نموذج الأعمال Business Model
١١	تحديد نموذج الأعمال
١٢	تحديد أهداف الشركة
١٣	وصف الأنشطة والأسواق والمنتجات والخدمات
١٤	الموقف من المخاطر
١٥	ربط نموذج الأعمال بعناصر المحتوى الأخرى (الاستراتيجية، والمخاطر، والفرص والأداء)
١٦	المعلومات التي يوفرها تقرير الأعمال المتكاملة (النشطة التجارية، والمخرجات، والمدخلات، والأوراق المالية).
	الفرص والمخاطر Risks and Opportunities

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيى عبد الكريم إبراهيم سرور

١٧	الفرص والمخاطر التي تؤثر في قدرة المنشأة على خلق القيمة
١٨	المعلومات عن المخاطر الرئيسية التي تواجه المنشأة والتي تشمل المخاطر الرئيسية، والمخاطر السياسية، والمالية، والبيئية، وتكنولوجيا المعلومات، والموارد البشرية، ومخاطر السمعة.
١٩	تحديد مصادر المخاطر والفرص، وتقييم احتمالات المخاطر أو الفرص، وتحديد حجم التأثير إذا حدث.
٢٠	إجراءات المنشأة لتقليل المخاطر أو إدارة المخاطر الرئيسية أو خلق القيمة من الفرص الرئيسية
٢١	هل يتم استخدام مبدأ الأهمية النسبية للإفصاح عن أي مخاطر حقيقية أو تغيرات من شأنها التأثير على قدرة المنشأة في خلق القيمة.
٢٢	وصف العلاقات الرئيسية مع أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين (الاحتياجات والتوقعات
الاستراتيجية وتخصيص الموارد Strategy and Resource Allocation	
٢٣	الأهداف الاستراتيجية قصيرة، ومتوسطة، وطويلة الأجل، وطريقة الوصول إلى تحقيقها.
٢٤	خطط المنشأة لتخصيص الموارد.
٢٥	الربط بين استراتيجية المنشأة وخطط تخصيص الموارد والتغيرات اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية.
٢٦	المشاورات مع أصحاب المصالح
٢٧	الميزة التنافسية والقدرة على خلق القيمة
٢٨	إدارة المخاطر فيما يتعلق بالموارد الرئيسية
الأداء Performance	
٢٩	مؤشرات الأداء الرئيسية للبعد الاقتصادي، والبيئي والاجتماعي، والحوكمي.
٣٠	معلومات عن رضا العملاء وعائد المساهمين، وخلق القيمة، وفرص العمل، وتطوير الموظفين.
٣١	العلاقات الرئيسية مع أصحاب المصلحة ومدى استجابة المنشأة لاحتياجاتهم.
٣٢	إلى أي مدى يجمع التقرير بين المعلومات المالية وغير المالية (الأداء الاقتصادي، والبيئي، والاجتماعي، والحوكمي، والأخلاقي، والمخاطر)
النظرة المستقبلية Future Outlook	

قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ...

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم & د/ محيىر عبد الكريم إبراهيم سرور

٣٣	الفرص والتحديات والشكوك التي يمكن أن تواجهها المنشأة في متابعة استراتيجيتها
٣٤	الرد على التحديات والشكوك التي من المقترح أن تنشأ
٣٥	الآثار المحتملة لنموذج عمل المنشأة والأداء المستقبلي.
٣٦	آثار البيئة الخارجية والمخاطر والفرص على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
٣٧	الآثار المحتملة وقدرة المنشأة على تحمل التكاليف وخلق القيمة بمرور الوقت
٣٨	الإشارة إلى النتائج التوقعات المستقبلية
٣٩	التقديرات
٤٠	توازن المصالح، والأهداف القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل
	أساس الإعداد والعرض Basis of Preparation and Presentation
٤١	يحدد التقرير المتكامل حدود الإفصاح
٤٢	يقدم التقرير المتكامل موجزا لعملية تحديد الأهمية النسبية، والتقديرات الرئيسية المعتمدة.
٤٣	المخاطر والنتائج الجوهرية التي ترتبط بأصحاب المصالح مدرجة بالتقرير مما يؤدي إلى خلق القيمة.
٤٤	موجز للأطر والأساليب الهامة المستخدمة في تحديد وتقييم المسائل الجوهرية المدرجة في التقرير.
٤٥	تحدد المنشأة ما يجب إدراجه في التقرير المتكامل.